

# دوناتي لـ 22: انتظروا عودة الساحر رونالدينيو قريبا

## الرياض بلا رؤية لاشيء يضيء سماء «الشقيقة» سوى صواريخ صنعاء


الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
12 جمادى الآخرة 1448هـ - العدد (1983)
21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة


## مصـــــرع السوبرمـــــان

صلاح الدكاك 9.8



## استراتيجية 2030 أرامكو تستورد الشموع




## الظلام يخيم على «كافد» وجيزان والأقمار الاصطناعية ترصد حرائق كثيفة في محطة الشقيق وميناء المدينة

## تقرير أمريكي: المركز المالي بالرياض تحول إلى منطقة مهجورة



«رجوم» تواصل مطاردة تحشيدات المرتزقة



طيران العدو يعاود امس قصف منتزه «السكون» السياحي في الشماييتين بتعز

# السعودية تغرق في مستنقع التصعيد.. نيران اليمن تضرب عصب الاقتصاد وتهز أركان رؤية 2030

## شـــهداء وجرحى بغـــارات للعـــدوان على مينـــاء المخا وشـــبكات الاتصالات ومنشـــآت مدنية

عادل بشر

يتواصل التصعيد العسكري السعودي على اليمن، مستهدفاً المدنيين والمنشآت التجارية والخدمية والبنية التحتية في عدد من المحافظات، مخلفاً شهداء وجرحى ودماراً واسعاً، وفي المقابل، تتسع تداعيات العمليات اليمنية في العمق السعودي، لتتجاوز الأضرار المباشرة إلى إرباك المراكز المالية والاستثمارية، وتهديد حركة الطيران، وإثارة مخاوف الشركات الأجنبية، في تطورات تضع الاقتصاد السعودي ومشاريع رؤية 2030 أمام اختبار متصاعد، بالتزامن مع انتكاسات ميدانية وانقسامات تضرب الفصائل الموالية للرياض في الجبهات الداخلية.

### غارات جوية وقصف صاروخي

واصل الطيران السعودي، أمس، غاراته الجوية على عدد من المحافظات، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي استهدف مناطق حدودية في صعدة، ما أسفر عن استشهاد وجرح مدنيين، وأضرار في منشآت تجارية وخدمية وشبكات اتصالات.

ففي محافظة تعز، شن الطيران السعودي سلسلة غارات استهدفت مناطق متفرقة في مديرية المخا، بينها ميناء المخا، فيما عاود قصف منتزه "السكون" السياحي في مديرية الشماييتين بعدة غارات، كما استهدف هنجراً تجارياً لبيع وتخزين الملابس والخردوات في المديرية ذاتها، ما أدى الى احتراق المستودع وإصابة أحد المواطنين.

وامتدت الغارات إلى مديرية المواسط، حيث استهدف الطيران السعودي جبل الشوار في عزلة الجبال بني حماد بثلاث غارات، طالت شبكة الاتصالات في المنطقة، وأدت غارتان منها إلى تدميرها جزئياً، قبل أن يعاود الطيران استهدافها بغارة ثالثة دمرتها بالكامل.

كما أصيبت طفلة بنيران تحشيدات موالية للسعودية في منطقة الذنيب بالأقروض في مديرية المسراخ.

وفي محافظة صعدة، استهدف القصف الصاروخي السعودي القرى الحدودية في مديرية حيدان، فيما تعرضت منطقة الجبانة بمديرية شدا لقصف مدفعي أدى إلى إصابة مواطن، بالتزامن مع شن غارات جوية على شبكة الاتصالات في منطقة مرر بمديرية كتاف والبقع.

وفي محافظة حجة، استشهد مواطن وأصيب اثنان آخران جراء استهداف الطيران السعودي منزلا في مديرية مستباً.

من جهته أفاد متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان له مساء أمس، أن الطيران السعودي شن خلال الـ24 ساعة التي سبقت البيان 71 غارة جوية وصاروخاً، استهدف بها الأعيان المدنية في محافظات البيضاء وعمران وحجة وصعدة ولحج وتعز والجوف ومأرب، وذلك من خلال طائرات (F-15) و(تايفون) أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، فيما انطلق العدوان الصاروخي من جيزان.

وأشار سريع إلى أن هذه الاعتداءات "خلفت شهداء وجرحى من المدنيين"، موضحاً بأن "إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد على بلدنا بلغ 5500 غارة جوية وصاروخ".

وتأتي هذه الاستهدافات استمراراً للجرائم التي يرتكبها النظام السعودي بحق المدنيين والمنشآت الخدمية والبنية التحتية في اليمن، والتي أسفرت، وفقاً لوزارة الصحة في صنعاء، حتى أمس الأول الجمعة، عن 438 شهيدًا و924 جريحًا، من المدنيين معظمهم نساء وأطفال، منذ بدء التصعيد في تموز/ يوليو الماضي.

### إنذارات وانفجارات في الرياض ومناطق سعودية متفرقة

في المقابل، ترد القوات المسلحة اليمنية، عن التصعيد السعودي ضد المدنيين والمنشآت الخدمية، بعمليات نوعية في العمق السعودي، حيث شهدت مناطق عدة داخل المملكة، خلال أوقات متفرقة أمس، حالة استنفار عقب إنذارات مبكرة للتحذير من خطر رافقها دوي انفجارات في العاصمة الرياض ونجران وجيزان وخميس مشيط والسليل، وسط تقارير عن هجمات صاروخية جديدة استهدفت العمق السعودي.

وأصدر الدفاع المدني السعودي سلسلة إنذارات امتدت منذ مساء أمس الأول وحتى مساء أمس، تركزت معظمها في الرياض ونجران وجيزان، وذلك بعد ساعات من إعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليات نوعية استهدفت خلالها محطة الشقيق الكهربائية وميناء جيزان، رداً على استهداف السعودية محطتي الكهرباء في صعدة والمخا، وقصف أحد أرصفة ميناء الحديدة.

وفيما لم يصدر عن القوات المسلحة أي بيان عن عمليات أمس السبت، حتى وقت كتابة التقرير، زعم الناطق باسم تحالف العدوان على اليمن، اعتراض ثلاثة صواريخ باليستية استهدفت الرياض، وطائرة مسيرة في المنطقة الجنوبية.

### الظلام يخيم على المركز المالي في الرياض ومنطقة جيزان

يأتي هذا فيما أكدت وسائل إعلام ومنصات إخبارية، استمرار انقطاع الكهرباء عن برج مقر صندوق الاستثمارات العامة، الذراع الاستثمارية الأبرز للسعودية، في مدينة الملك عبدالله المالية، بقلب الرياض، بعد استهدافه من قبل القوات المسلحة اليمنية، أمس الأول. كما تداولت منصات إعلامية، صوراً لانقطاع التيار الكهربائي عن مدينة جيزان السعودية بالكامل، عقب الهجوم اليمني على محطة الشقيق الكهربائية.

وفي السياق رصدت وكالة ناسا الأمريكية حريقاً ضخماً في محطة الشقيق، وآخر في ميناء جيزان، مع تصاعد أعمدة الدخان بكثافة من المنشأتين عقب الهجوم.

### نزيف استثماري وعزلة جوية وضربة قاصمة لرؤية 2030

ومع دخول المواجهة العسكرية بين اليمن والسعودية مرحلة جديدة، جراء انتقال التصعيد إلى استهداف الموانئ والمنشآت الحيوية، عقب تعرض ميناء الحديدة لغارات جوية سعودية، ورد صنعاء باستهداف ميناء جيزان، وإعلان جميع الموانئ السعودية المطلة على البحر الأحمر أهدافاً عسكرية، تزامناً مع توسيع القوات المسلحة لبنك أهدافها في عمق المملكة، لتشمل محطة الشقيق الكهربائية، بالتوازي مع اعتبار مركز الملك عبدالله المالي في الرياض هدفاً عسكرياً مشروعاً، لم تعد التداعيات تقتصر على الأضرار الأمنية والمادية التي تخلفها الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة اليمنية في العمق السعودي، بل بدأت تمتد بصورة متزايدة إلى قطاعات الاقتصاد والاستثمار والطيران، واضعةً طموحات المملكة لتنويع اقتصادها وتعزيز مكانتها مركزاً عالمياً للأعمال والسياحة أمام تحديات متصاعدة.

وتكشف تقارير إعلامية أمريكية ودولية عن اتساع دائرة التأثيرات الاقتصادية للهجمات اليمنية، بدءاً من استهداف المنشآت المالية والاقتصادية الحيوية في الرياض، مروراً بتعطل الأعمال ومغادرة مسؤولين تنفيذيين أجانب، وصولاً إلى اضطراب حركة الطيران وإعادة تقييم الشركات العالمية لمخاطر العمل والاستثمار داخل المملكة.

وفي أحدث هذه التداعيات، أفاد موقع "سيمافور" الأمريكي، بأن أعداداً متزايدة من المديرين التنفيذيين الأجانب يغادرون العاصمة السعودية، في ظل استمرار إغلاق المكاتب والمنشآت في مركز الملك عبدالله المالي بالرياض، الذي تحول، وفق التقرير، إلى منطقة شبه مهجورة بعد أسابيع من توقف العمل فيه.

ونقل الموقع عن مدير تنفيذي غادر المملكة قوله إن المكاتب في المركز المالي (كافد) لا تزال مغلقة، ولا توجد مؤشرات واضحة على موعد استئناف العمل، مضيفاً أنه لم تعد هناك جدوى من البقاء في السعودية في ظل هذه الظروف.

ويكتسب هذا التطور أهمية خاصة بالنظر إلى المكانة التي يحتلها المركز المالي باعتباره أحد أبرز المشاريع التي تراهن عليها الرياض لاستقطاب الشركات والمؤسسات المالية العالمية، وتعزيز موقعها مركزاً إقليمياً للأعمال والاستثمارات. كما أن استهداف مقر صندوق الاستثمارات العامة داخل المركز، للمرة الثانية خلال فترة وجيزة، يعزز المخاوف بشأن مستقبل النشاط الاقتصادي في المنطقة.

من جهته تناول موقع "المونيتور" الأمريكي قد تناول التداعيات الاقتصادية طويلة الأمد للهجمات اليمنية، ولا سيما استهداف برج صندوق الاستثمارات العامة في مركز الملك عبدالله المالي، بعد ضربة سابقة استهدفت برج أرامكو خلال أقل من أسبوعين.

وأشار التقرير إلى أن استهداف مقر الصندوق يحمل دلالة رمزية واقتصادية خاصة، باعتباره المحرك المالي الرئيسي لمشاريع ولي العهد محمد بن سلمان ضمن رؤية 2030، التي تستهدف تنويع الاقتصاد السعودي من خلال استثمارات ضخمة في السياحة والتكنولوجيا والبنية التحتية والترفيه وغيرها من القطاعات غير النفطية.

واعتبر أن تكرار استهداف المنشآت الاقتصادية والمالية، إلى جانب المطارات والمنشآت العسكرية وقطاع الطاقة، يضعف ثقة المستثمرين بالبيئة الاستثمارية السعودية، ويهدد صورة الخليج بوصفه منطقة مستقرة وآمنة لرؤوس الأموال العالمية.

ولا تتوقف الضغوط عند تعطل المراكز المالية، إذ تواجه المشاريع السعودية العملاقة تحديات تمويلية وتنفيذية متزايدة. وفي هذا السياق، أعلنت شركة «أشوكا بيلدكون» الهندية، وفق إفصاح نقلته وسائل إعلام، أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي أنهى عقد إنشاء فندق «One Hotel» في منطقة الدرعية بالرياض، بعد أشهر قليلة من توقيعه وبدء الأعمال الميدانية.

وبلغت قيمة العقد، الذي أبرم في شباط/ فبراير الماضي، أكثر من 700 مليون ريال سعودي، فيما أرجعت الشركة إنهاءه إلى الإفلاس، ما أدى إلى توقف الأعمال في المشروع. ويأتي ذلك في وقت تتزايد فيه التساؤلات بشأن الجدوى المالية والاستدامة التشغيلية لبعض المشاريع الكبرى، بالتزامن مع ضغوط السيولة وارتفاع تكاليف التنفيذ وإعادة ترتيب أولويات الإنفاق.

وكان تقرير "المونيتور" قد أشار في هذا السياق إلى أن الرياض بدأت بالفعل مراجعة طموحاتها الاستثمارية وتقليص بعض المشاريع الضخمة، ومن بينها مشاريع مرتبطة بمدينة نيوم، لافتاً إلى تسجيل الحكومة السعودية عجزاً في الموازنة بلغ 1. 43 مليار دولار خلال النصف الأول من عام 2026، وهو رقم يقترب من تقديرات العجز السنوي.

وعلى جبهة أخرى، تبرز تداعيات كبيرة على قطاع الطيران، أحد القطاعات التي تراهن عليها السعودية لتكون بوابة رئيسية للسياحة والأعمال والربط الجوي العالمي. فقد أصدرت القوات المسلحة اليمنية تحذيراً لشركات

## هزيمة جديدة للمرتزقة في لحج وانكساراتهم المتوالية تطيح بقيادي بارز في «درع الوطن»

الطيران من التحليق في المجال الجوي السعودي، باعتباره مسرحاً للعمليات العسكرية، مع استثناء الأجواء المحيطة بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويتزامن هذا التحذير مع إجراءات احترازية أوروبية؛ إذ أشارت التقارير إلى نشرة صادرة عن وكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي تتضمن توصيات بتجنب التحليق على جميع الارتفاعات في مناطق محددة من الأجواء السعودية، وتوخي الحذر في بقية المجال الجوي حتى نهاية يناير 2027.

كما تحدثت التقارير عن تعليق أو تأجيل رحلات لشركات طيران دولية، من بينها الخطوط الجوية البريطانية وإير فرانس ومجموعة لوفتهانزا والخطوط الملكية الهولندية وكاثي باسيفيك وسكوت، إلى جانب تأجيل شركة دلتا إيرلاينز إطلاق خطها الجديد إلى الرياض. وترافق ذلك مع تحذيرات سفر أصدرتها بعض الحكومات الغربية لمواطنيها بشأن المخاطر الأمنية في المملكة.

وتكشف هذه المؤشرات عن اتساع نطاق التداعيات الاقتصادية للمواجهة، من تعطيل الأعمال وتراجع جاذبية المراكز المالية، إلى اضطراب حركة الطيران وتزايد المخاوف الاستثمارية، بالتزامن مع الضغوط المالية التي تواجه المشاريع الكبرى.

### تجددت المواجهات الميدانية في لحج

على الصعيد الميداني، أفادت مصادر مطلعة، بتجدد المعارك الميدانية بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للعدوان السعودي في محور طور الباحة بمحافظة لحج.

وطبقاً للمصادر فإن اندلاع المعارك جاء نتيجة محاولة فصائل المرتزقة التقدم من مديرية طور الباحة، صوب مواقع القوات المسلحة في أطراف عزلة معبق التابعة لمديرية المقاطرة والمحاذية لطور الباحة، مشيرة إلى أن مواجهات ضارية شهدتها المنطقة، مني خلالها أدوات السعودية بفشل كبير وخسائر إضافية في الأرواح والعتاد، رغم الإسناد الجوي المكثف من قبل الطيران السعودي.

وفي خطوة جديدة تعكس تصاعد الخلافات والانقسامات داخل التشكيلات العسكرية الموالية للسعودية، بالتزامن مع الانتكاسات الكبيرة التي شهدتها جبهات القتال في لحج، أفادت مصادر مطلعة بأن الرياض أقدمت على إقالة العميل عدنان رزيق القميشي، من قيادة ما تسمى "الفرقة الثالثة بقوات درع الوطن" التابعة للسعودية، وتعيين العميل محمد الطيابي خلفاً له.

وطبقاً للمصادر فإن الإطاحة بالقميشي، جاءت إثر خلافات بين القوات المدعومة سعودياً على خلفية هزائمهم المتكررة، والتي كان آخرها سيطرة القوات المسلحة على مناطق شاسعة تمتد من مطار ذوباب وجنوب باب المندب، وحتى خور عميرة، ودحر المرتزقة إلى غربي عدن.

وفي السياق تشهد جبهات محيط مدينة تعز مواجهات متقطعة تندلع بين وقت وآخر، خصوصاً في مرتفعات جبل صبر، وسط غارات سعودية مكثفة إسناداً لمرتزقتهم.

إلى ذلك، نشر الإعلام الحربي التابع للقوات المسلحة، أمس، مشاهد توثق عمليات استهداف نفذتها طائرات "رجوم" ضد الفصائل التابعة للسعودية في عدة جبهات، أسفرت عن خسائر فادحة بين أوساط المرتزقة وعتادهم العسكري.



في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

# ققنوس ينهض مجدداً

إنّ الأسطورةَ في الأدب الفارسيّ لم تكنْ لهواً، ولا زخرفاً، ولا حكايةً تُروى على ألسنة العوامّ لتسلية الليالي الطوال، بل كانتْ حكمةً مقنعة، وفلسفةً مستترة، ونوراً متلفعاً بالجلال والكبرياء.

يُروى في أساطير الفرس القدماء، وفيما دوّنه أهلُ الحكمة من أخبار الطير، أن في أقاصي الجبال النائية، حيث لا تبلغُ الأقدام، ولا تصل الأبصار، وحيث الصمتُ سيدُ المكان، والوحشة أنيسُ الزمان، يعيشُ طائرٌ فردٌ، لا نظيرَ له، ولا شبيهَ به، اسمه ققنوس.

يعيشُ ألفَ عام كوامل، وحيداً، فريداً، منفرداً، لا يخالطُ طيراً، ولا يأنسُ ببشرٍ، ولا يبني عشّاً إلا لنفسه، كأنه راهبٌ قد اعتزلَ الدنيا، واعتكفَ على سرّه، ينتظرُ أجلاً يعرفُه، وميعاداً لا يجهلُه.

فإذا استوفى الألف، واستنفدَ العمر، وأحسّ بأنّ الجسدَ قد أثقلَ الروح، وأنّ الريشَ قد ذوى، وأنّ الجناحَ قد كلّ، جمعَ من أطايب الغابات حطباً، ومن أزاهير الرياض عطراً، ومن أطيب الطيبَ عوداً، وبنى لنفسه عشّاً، لا كأعشاشِ الطيور، بل كمحرقةٍ قد أُعدّتْ لمحرَق، أو كمهدٍ قد هُيّئَ لمولود.

ثم اعتلى العشّ، واعتزلَ العالم، ورفعَ رأسَه إلى السماء، وغنّى.

غنى غناءً لم يُسمعْ مثله قط، ولم يُغنَّ مثله قبل، ولن يُغنّى مثله بعد. غنّى أغنيةً واحدة، يتيمة، فريدة، خرجتْ من صدرٍ يعلمُ أنه سيحترق، ومن قلبٍ يعلمُ أنه سيفنى، فكانتْ أصدقَ ما قيلَ، وأجملَ ما سُمع، وأخلدَ ما غُنّي. لأنّ الغناءَ لا يبلغُ كماله إلا إذا خرجَ من قلبٍ موقنٍ بالموت، والموتُ لا يهبُ الصدقَ إلا لمن استقبلَه بإرادة.

ثم أضرمَ النارَ في نفسه، بجناحه، بمنقاره، بإرادته، باختياره. فاشتعلَ العشّ، واشتعلَ الطائرُ، واشتعلَ الأفق، حتى خُيّلَ للناظرِ أن شمساً ثانيةً قد طلعتْ من الأرض، أو أن نجماً قد هوى من السماء، فاحترقَ ققنوسُ، حتى صارَ رماداً، لا يُعرفُ له أثر، ولا يُرى له رسم.

وهنا، لا تنتهي الحكاية، بل تبدأ.

فمن قلبِ الرماد، ومن سويداءِ النار، ومن باطنِ الاحتراق، انبثقتْ بيضةٌ صغيرة، لطيفة، كأنها قلبٌ ينبض، ومن البيضة خرجَ طائرٌ صغير، رطبُ الريش، غضّ الجناح، مغمضُ العينين، كأنه وليدٌ خرجَ من رحمِ النار. فما لبثَ أن قوي، واشتدّ، ونبتَ ريشُه، واتسعَ جناحُه، حتى عادَ ققنوساً جديداً، أبهى من سلفه، وأقوى، وأسنى، وأشدّ تحليقاً.

فحملَ رمادَ سلفه في منقاره، بكلّ وفاءٍ وجلال، وطارَ به إلى مدينة الشمس، إلى هيكل النور، إلى معبدِ الخلود، فدفنَه هناك، بوقارِ الملوك، وهيبةِ العارفين، ثم عادَ إلى جبله، ليبدأ ألفَ عامٍ أخرى، وحيداً، صامتاً، منتظراً احتراقه الآتي.

ما وراءَ الحكاية، وما في باطنها من دلالات:

إن ققنوس هو الروح الفارسيةُ القائمة على ما يلي:

1. الألفُ عام ليست أجلاً، بل هي أجلُ الأمم. فالأمةُ تعيشُ طويلاً، ثم تشيخ، ثم تذوي، ثم تحتاجُ أن تحترقَ لتتجدد.

2. الوحدةُ ليست وحشة، بل هي شرطُ العظمة. فالعظيمُ وحيدٌ أبداً، لأنّ الناسَ لا يفهمونَ إلا ما يشبهُهم، وققنوسُ لا يشبهُ أحداً.

3. العشُّ من الطيب هو عمرُ الإنسان. فالإنسانُ يبني عشّه طوالَ حياته، من أعماله وآلامه وأشواقه، ثم يجلسُ فيه في النهاية، ليحترقَ بما بنى.

4. الغناءُ الأخير هو خلاصةُ العمر. فالإنسانُ لا يقولُ أصدقَ ما عنده، إلا حينَ يعلمُ أنه راحل. فالموتُ هو الذي يمنحُ الكلامَ صدقَه، والصدقُ هو الذي يمنحُ الكلامَ خلودَه.

5. الاحتراقُ بالاختيار هو سرُّ الخلود. فققنوسُ لم تحرقْه النارُ رغماً عنه، بل أحرقَ نفسَه بنفسه. فمن احترقَ رغماً عنه، ماتَ وانتهى. ومن احترقَ بإرادته، ماتَ ليولد.

6. الرمادُ ليس بقايا الموت، بل بذرةُ الحياة. فمن ظنَّ الرمادَ نهايةً، فقد جهلَ أن الرمادَ بدايةُ كلّ شيء.

7. حملُ الرماد إلى مدينة الشمس هو الوفاء. فالجديدُ لا ينسى القديم، بل يحملُه على رأسه، ويدفنُه في النور، ليبدأ من حيث انتهى، لا من الصفر.



العدد 1983 الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

# أمن الضالع يضبط مفخختين في طريقهما إلى ذمار

الضالع

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة الضالع، أمس من إحباط مخططين إجراميين تديرهما مخابرات العدو السعودي، وضبط سيارة ودراجة نارية مفخختين ومُجهزتين لتنفيذ عمليات انتحارية، كانتا قادمتين من مناطق سيطرة قوى العدوان ومرتزقتها، ومُتجهتين إلى محافظة ذمار.

وأوضحت إدارة أمن محافظة الضالع في بيان صادر عنها، أن عملية الضبط الأولى نُفذت عند الساعة الـ7:20 دقيقة صباحًا، وأسفرت عن ضبط وتفكيك سيارة مفخخة نوع «إيكو»، كانت قادمة من مناطق سيطرة مرتزقة الاحتلال السعودي، ومتجهة إلى محافظ ذمار، ويقودها التكفيري المرتزق المدعو شكري عارف حيدر شلفان (31 عامًا) وهو أحد عناصر تنظيم القاعدة، ويتبع ما يسمى بقوات الطوارئ.

وأشار البيان إلى أن العملية الثانية نُفذت عند الساعة التاسعة صباح أمس، وتمكن خلالها رجال الأمن من ضبط دراجة نارية مفخخة، كان يقودها التكفيري المرتزق المدعو عبدالرحمن عبده ناجي صالح العميسي، المكنى «أبو جعفر الإبي» (28 عامًا)، وهو أحد عناصر تنظيم القاعدة، ويتبع ما يسمى بقوات الطوارئ، وكانت قادمة من مناطق سيطرة مرتزقة الاحتلال السعودي، ومتجهة إلى محافظة ذمار.

وأكد أمن المحافظة، أن التحقيقات الأولية كشفت أن العمليتين تأتيان ضمن مخطط إجرامي وضعته مخابرات العدو السعودي، ويديره الضابط السعودي العميد زايد بن مسفر غيدان العيسي، وهو أحد ضباط اللجنة الخاصة، ويشرف على تنفيذه التكفيري المدعو أحمد محمد عبدالرحمن الحليلة، المكنى «أبو نصر الصنعاني».

# شبوة ناسفة تستهدف مسؤولا فندقيا ومسلحون يستهدفون شاحنة نفط

شبوة

نجا مسؤول محلي في سلطات الارتزاق من محاولة اغتيال استهدفته غرب مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة المحتلة، ما أسفر عن إصابات بين مرافقيه، في سياق احتراب أدوات الاحتلال وتصاعد مسلسل الاغتيالات والتصفيات فيما بينهم للسيطرة على المحافظة النفطية.

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة استهدفت سيارة المرتزق أبو بكر بن فريد العولقي، المعين من قبل الاحتلال مديرا لمديرية الصعيد، في منطقة الوطأة غرب مدينة عتق.

وأوضحت المصادر أن الانفجار أدى إلى إصابة ثلاثة من أفراد حراسة العولقي فيما نجا هو دون أن يصاب بأذى.



وفي سياق الانفلات الأمني الذي تعيشه محافظة شبوة، استهدف مسلحون، أمس الأول، قاطرة محملة بالديزل كانت في طريقها لتغذية محطات كهرباء محافظة شبوة، وذلك بالقرب من منطقة العقلة.

وكانت القاطرة قد تحركت من منطقة الرويك بمحافظة مأرب بعد احتجازها لعدة أيام في قطاع قبلي، قبل أن تتعرض للاعتداء أثناء سيرها نحو شبوة.




الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العدد 1983



## وحيدي: الميدان تحت سيطرتنا والعدو لم ير إلا البداية

## عراقجي: فتح هرمز مرهون بقبول واشنطن الشروط الإيرانية السبعة

# الحرس الثوري يصيب «إف- 16» ويسقط مسيّرتين أمريكيتين

تقرير

على وقع تصعيد ميداني متجدد وحراك دبلوماسي يتأرجح بين الجمود والتحرك، شددت طهران مجددا على أن فتح مضيق هرمز مرهون بتنفيذ شروطها السبعة ووقف الحرب ورفع الحصار، في وقت كشفت فيه «فاينشال تايمز» عن تحذيرات عسكرية أمريكية من تآكل الجاهزية مع اقتراب الانتشار من عامه الأول وسط تردد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من العودة إلى المواجهة مع إيران.

وفي معارك الجو المستمرة، أعلنت العلاقات العامة للجيش الإيراني أن منظومات الدفاع الجوي المحلية في جنوب البلاد، ضمن الشبكة الوطنية المتكاملة، رصدت مساء الجمعة الماضية مقاتلة أمريكية من طراز «F-16» فوق الخليج الفارسي وأطلقت صاروخاً انفجر قربها وألحق بها أضراراً، ما اضطر الطيار إلى إلغاء المهمة والهبوط اضطرارياً في أحد أقرب مطارات المنطقة.

كما أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني وحرس الثورة بإسقاط دفاعات القوة الجوفضائية المسيّرة الأمريكية المتطورة التاسعة عشرة من طراز «MQ-1» فوق جزيرة قشم، واعتراض واستهداف المسيّرة الأمريكية رقم 58 من طراز «MQ-9» في أجواء مضيق هرمز ما أدى لتضررها وفرارها، إضافة إلى تدمير مسيّرة استطلاعية انتهكت المجال الجوي الإيراني قبالة سواحل بوشهر شمال الخليج.

وفي الميدان البحري، أعلنت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية وقوع حوادث وانفجارات وحرائق شديدة في ناقلات نفط بالمنطقة الجنوبية من مضيق هرمز خلال الـ24 ساعة الماضية، مشيرة إلى أن الحادث الأول وقع بالقرب من ميناء خصب والثاني على بُعد نحو ثلاثة كيلومترات من سواحل جزيرة (غنم) نتيجة اصطدام السفن المخالفة بألغام بحرية.

واتهم الحرس الثوري الجيش الأمريكي بمحاولة تأمين عبور ناقلات النفط بصورة غير قانونية وتهريب الوقود عبر المضيق تحت غطاء جوي حاشد ضم طائرات للتزود بالوقود ومقاتلات «F-16» و«F/A-18» و«F-35» وطائرات الدورية البحرية «P-8 بوسيدون» ومروحيات ومسيّرات من سلسلة «MQ».

وبالتوازي، أعلنت العلاقات العامة للقوة البحرية في الجيش الإيراني اندلاع حريق، أمس، في ناقلة نفط مخالفة شرقي المضيق إثر اصطدامها بلغم بحري بعدما أوقفت تشغيل أنظمة التعريف والملاحة ودخلت منطقة محظورة رغم التحذيرات، محمّلةً مالكي السفن ومشغّليها مسؤولية تجاهل القيود.

### وحيدي وموسوي في مدينة صاروخية جديدة

على صعيد الجهوزية والردع، تفقد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، برفقة قائد القوة الجوفضائية العميد سيد مجيد موسوي، إحدى المدن الصاروخية التابعة للقوة الجوفضائية، حيث أكد موسوي أن الميدان بات تحت سيطرة إيران وأنها تملك زمام المبادرة وتحدد مسرح العمليات، مشيرا إلى تطور القدرات بين الحربين وإنتاج منظومات وعتاد فعال بعد أن وقفت جميع دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» ضد إيران ونفذت أكثر من 5 آلاف طلعة جوية دون تحقيق النصر.

وشدد وحيدي على أن ما يواجهه العدو ليس سوى بداية لهزيمته وإذلاله، مؤكداً انتصار الحق على الباطل.

وفي السياق ذاته، توعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الجنرال محسن رضائي، بأنه إذا استهدف العدو البنية التحتية الإيرانية -بما فيها المصافي ومحطات توليد الكهرباء والمنشآت الأخرى- فستستهدف طهران وتدمّر بما يتناسب مع ذلك البنية التحتية للكيان الصهيوني وما يُسمّى «الولاية الأميركية الحادية والخمسين في المنطقة» في إشارة الى الكيان الصهيوني، مؤكداً أن الخيار بيد العدو بين الاستسلام للصواريخ أو للدبلوماسيين.

بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن فتح مضيق هرمز ليس صعباً ويكفي قبول الولايات المتحدة بالشروط السبعة المعقولة والمتوافقة مع القانون الدولي، موضحاً أن طهران مستعدة لمفاوضات على مستوى الخبراء بشأن الصياغة وآلية التنفيذ وحتى تعديل الجدول الزمني من يومين إلى يوم واحد أو ساعتين إذا لُبّيت مطالبها، ومشيراً إلى أن مذكرة تفاهم إسلام آباد لم تعد مطروحة بعد انتهاك واشنطن أحد بنودها المهمة، وأن إيران قدمت عبر الوسيط القطري خطة من سبعة أيام اختصرت إلى يومين بطلب الوسطاء قبل الانتخابات الأمريكية بحيث تفتح المضيق في اليوم الثاني إذا نفذت واشنطن التزاماتها في اليوم الأول، مع استمرار المشاورات مع سلطنة عمان حول هياكل أمنية جديدة في هرمز والخليج.

من جهته، أوضح مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، في تصريحات صحفية، أن وفداً قطرياً وصل إلى طهران الليلة الماضية، وأجرى مشاورات استمرت ساعتين، مؤكداً أن المفاوضات لم تبدأ بعد، وأن الشرط الأهم لإيران هو وقف الحرب على جميع الجبهات إلى جانب رفع الحصار الاقتصادي -الذي تعدّه طهران عملاً حربياً وستتخذ كل إجراء لكسره- والإفراج عن الأموال المجمدة، مشدداً على أن المواد النووية المخصّبة لن تُنقل إلى خارج البلاد بأي حال من الأحوال، ومعتبراً أن الولايات المتحدة تكبدت هزيمتين عسكريتين وعليها اختيار الدبلوماسية، وأن اتهامات «القنبلة القذرة» والأسلحة الكيميائية امتداد للادعاءات النووية الواهية في وقت تمتلك فيه واشنطن والكيان أسلحة دمار شامل.

### إيران تضع واشنطن أمام معادلة الاستنزاف

من جهتها ذكرت صحيفة «فاينشال تايمز» نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة، بينها مسؤولون أمريكيون، أن مخططين عسكريين أمريكيين حذروا من تأثير الجمود الحالي على قدرات القوات إذا امتد إلى العام المقبل، وأن القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» أبلغت الإدارة بأن استمرار الحشد العسكري الكبير بعد نهاية ديسمبر قد يضر بالجاهزية ويستنزف المال والقدرة على مواجهة تهديدات عالمية أخرى مع اقتراب الانتشار ضد إيران من عامه الأول واحتمال تقييد الكونغرس الجديد بقيادة الديمقراطيين للإنفاق والرقابة.

### تقارير ملاحية: 14 ناقلة نفط إيرانية تستعد للإبحار نحو بحر عُمان

وتتسارع المؤشرات الميدانية على بدء إيران تحركات عملية لكسر الحصار البحري الأمريكي المفروض على صادراتها النفطية منذ أربعة أشهر؛ إذ كشفت بيانات موقع «تانكر تراكرز» المتخصص في تتبع الملاحة عن رصد سفينة بدأت فعلياً بتحميل النفط الخام الإيراني عبر عملية نقل في عرض البحر، في خطوة قد تجعلها أول ناقلة تخترق الطوق البحري منذ يوليو الماضي. وتتزامن هذه التطورات مع تقارير ملاحية تتحدث عن حشد طهران نحو 14 ناقلة نفط محملة بالخام استعداداً للإبحار نحو بحر عُمان، وسط ترجيحات من مراكز أبحاث غربية باعتزام إيران تنفيذ اختراق فعلي خلال أيام، وتصاعد التعبئة في الإعلام الإيراني لتسيير قوافل نفطية تحت حماية وتهديد بضرب منشآت الطاقة الإقليمية حال تعرضها لأي اعتراض من القوات الأمريكية.

العـــدد 1983
الأحـــد 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

# «الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 225

## الخـطـوبـة.. طقـس الـضـوء في مـعـبـد المـحـبـة





مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كانت المدينة، في مساء الخطوبة، تشبه صدراً واسعاً يتنفّس ببطء.

المصابيح تتهجّى الضوء حرفاً حرفاً، والقهوة تفوح من البيوت مثل دعاء دافئ، والأشجار تمشّط ظلالها على الأرصفة.

في تلك اللحظة، لم تكن الخطوبة حدثاً، بل رجفةً تسري في عروق المكان.

### خطوات تاتي من جهة الحلم

جاء الشاب، كأن الطريق أنجبته الآن.

في خطوه ارتعاشة وترتيل، وفي صدره سرب عصافير لا يعرف أين يحطّ.

كان يمشي، وكأن الزمن نفسه يفسح له ممراً من الضوء.

### حين تدخل العائلات كالمواسم

دخلوا بهدوء المطر الأول، يحملون تمراً يشبه الشمس، وحلوى تضحك في أطباقها، وعطراً يفتح دفاتر الذاكرة.

لم يكونوا ضيوفاً، بل فصولاً جديدة تضاف إلى عمر البيتين.

### الكلام الذي يحوك الغد

جلسوا، ونطق الكلام قبل أن يتكلّموا.

جُمَلٌ تُنسج من حرير النيات، وأسئلة تمرّ على استحياء، وابتسامات تراقب الكلمات كي لا تجرحها.

هنا، كان المستقبل يُخاط بإبرٍ من احترام.

### الذهب.. حين يلمع الوعد

أُخرج الذهب ببطء، كأنه قمر صغير من صندوق الليل.

خواتم لا تقول: "امتلكتك"، بل تهمس: "أنا معك".

لم يلمع المعدن، بل لمع العهد.

### ارتباك القلوب السرّي

في العيون عواصف صامتة، وفي الأيدي رعشة خفيفة، وفي الضحكات شيء من الخجل.

كان الفرح يرتدي قناع الوقار، وكان الخوف يختبئ في جيب الأمل.

### التفاصيل التي تحفظ الذاكرة

كرسيّ يُزاح قليلاً، مصباح يُعدَّل نوره، طبق يُملأ بحنان، طفل يركض حاملاً الضحكة.

هذه الأشياء الصغيرة هي التي تكتب التاريخ الحقيقي للأيام.

### وداع لا يعرف الفراق

حين قاموا، لم ينته المساء.

تركوا على المقاعد دفءَ أحاديثهم، وفي الجدران صدى أصواتهم، وفي الهواء بقايا حلم.

عادوا، وتركوا خلفهم بداية تمشي وحدها.

### الخاتمة: حين تصبح الذكرى وطناً

لم تكن الخطوبة مرحلة، بل عبوراً مقدّساً من فردٍ إلى معنى، ومن قلب إلى رسالة.

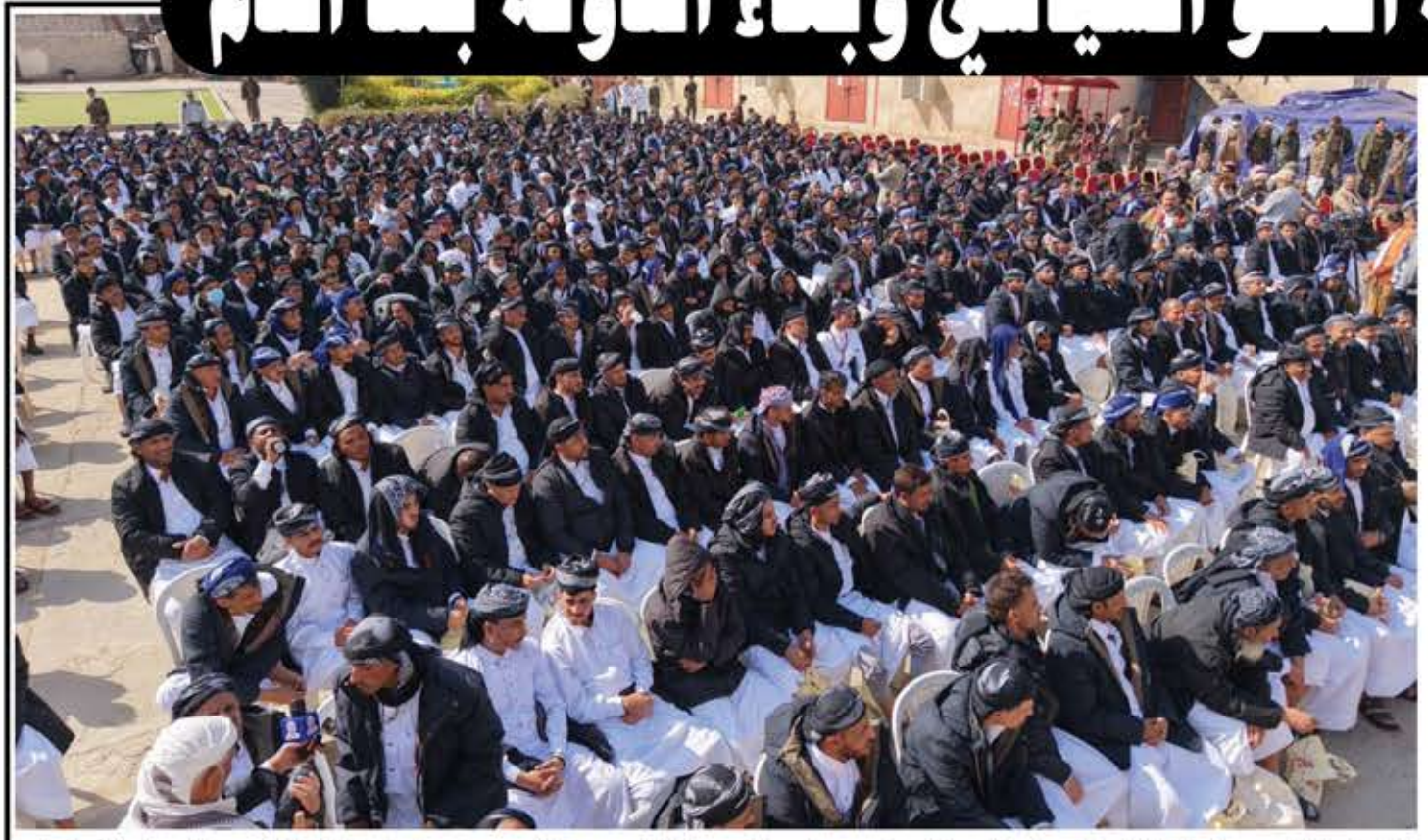
كانت هي الإنسان حين يتدرّب على الخلود بلغة بسيطة اسمها: الوفاء؛ نشيداً لا ينتهي، كلما مرّ العمر على بابه توقّف قليلاً... وابتسم.

www.laamedia.net

الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد 1983

## حين ينتصر المنتصر على نفسه

# في فلسفة العفو السياسي وبناء الدولة بعد الدم



**2-1**

**ليس أعسر على الثورة من أن تنتصر، وليس أصعب على المنتصر من أن ينتصر على نفسه. فبين لحظة الانتصار ولحظة تأسيس الدولة مسافة ليست زمنية فحسب، بل هي مسافة أخلاقية ومعرفية؛ إنها المسافة بين منطق القصاص ومنطق المسؤولية، بين الدولة التي تبنى على جرح الماضي والدولة التي تبنى على أفق المستقبل. وليس أعظم برهان على نضج الوعي السياسي من أن يجد المنتصر نفسه أمام أسرى، فيكون قادراً على التمييز بين العدالة والانتقام، وبين الحق في الدفاع عن النفس والواجب في بناء الإنسان. إن فتح ممر آمن وإطلاق سراح مئات الأسرى، ممن تلطخت أيديهم بدماء اليمنيين، لا ينبغي أن يُقرأ كبادرة عابرة أو كدعاية آنية؛ بل يجب أن يُقرأ كفعل فلسفي عميق، لأن فيه انتصاراً للإرادة السيادية على غريزة الرد، وللعقل المؤسِّس على العقل المنتقم.**



سامي عطا

إن أول ما يصطدم به الفهم السطحي لهذا الفعل هو المفارقة الأخلاقية: كيف يُعفى عن قاتل؟ وكيف تُفتح الطريق لمن حمل السلاح ضد وطنه؟ والجواب أن العفو ليس تبرئة للجريمة، ولا نسياناً للدم، ولا إنكاراً للحق. العفو، في معناه السياسي، هو تجاوز لثنائية الجريمة والعقوبة نحو ثنائية المسؤولية والمستقبل. إنه ليس فعلاً في الماضي، بل فعل في الزمن القادم. ولهذا فإن من يعفو لا يقول: «لم يحدث شيء»، بل يقول: «لن نسمح لما حدث بأن يحدد كل ما سيحدث». وهنا يلتقي العفو مع الحكمة السياسية التي تتجاوز محكمة الجزاء إلى مختبر التاريخ.

لقد فهم هيغل، في جدل السيد والعبد، أن السيادة لا تتحقق إلا عبر الاعتراف. فالسيد يخاطر بحياته لينتزع اعتراف الآخر، ولكنه لا يستطيع أن يحصل على اعتراف حقيقي من عبد مهان، لأن العبد حين يُختزل إلى «شيء» يفقد القدرة على منح الاعتراف. ومن ثم، فإن السيد الذي يبقي أسيره في حالة إذلال مطلق إنما يحكم على سيادته بالعقم؛ لأنه يكون سيداً على موضوع، لا على ذات. وفي المقابل، فإن العفو عن الأسير وإعادته إلى دائرة الإنسانية هو، في العمق، استراتيجية سيادية لاستعادة الاعتراف، ليس من الأسير ذاته، بل من التاريخ. إنها لحظة يثبت فيها المنتصر أن سيادته ليست في القدرة على القتل، بل في القدرة على منح الحياة. وهذا هو الفارق بين القوة التي تُرهب والقوة التي تؤسس.

لكن هذا الفهم يصطدم بخطاب «الوصم» الذي يختزل الصراع في ثنائية الخائن والبطل. صحيح أن الدماء لا تُنسى، وأن الجرائم لا تُبرر، وأن من قاتل لا بد أن يُحاسب. ولكن السؤال السياسي ليس: «كيف نعاقب؟» فقط، بل: «كيف نمنع تكرار الجريمة؟» وهنا يظهر الفرق بين الفعل الأخلاقي الفردي والفعل السياسي الجماعي. فالفرد يستطيع أن يغفر أو ينتقم، أما الدولة فمسؤولة عن إنتاج الشروط التي تجعل الجريمة ممكنة أو مستحيلة. وإذا كان هؤلاء الأسرى نتاج نظام فساد وإفساد استمر لعقود، فإن مسؤولية الدولة الجديدة ليست فقط معاقبة الأفراد، بل تفكيك النظام الذي صنعهم. إنهم ليسوا كائنات شريرة بالماهية، بل ضحايا وعي مزيف شكله نظام سياسي واجتماعي وثقافي. وليس في هذا تبرير لفعلهم، بل تفسير لشروط وجودهم. والتفسير ليس تبرئة، لكنه شرط للعلاج.

وهنا نصل إلى نقد «أخلاق العبيد» التي تحدث عنها نيتشه. فقد لاحظ نيتشه أن أخلاق العبيد تنشأ كرد فعل على أخلاق السادة: فهي تحول الضعف إلى فضيلة، والعجز إلى قيمة أخلاقية. وفي سياقات الصراع، غالباً ما يُعاد إنتاج هذا المنطق في صورة خطاب «الخيانة» و«الوصم» و«الانتقام». لكن الوعي الناضج لا ينظر إلى «المرتزق» ككائن أسطوري شرير، بل كـ نتاج اجتماعي لنظام فاسد. إنه ينظر إلى وعيه المزيف كمرض اجتماعي، لا كخطيئة أصلية. ومن ثم، فإن إطلاق سراحه ليس مكافأة على خيانته، بل هو علاج للجسد الاجتماعي من أجل استئصال بؤرة الفساد الأولى: النظام الذي صنع هذا «المرتزق» وصنع هذا «الأسير» في المقام الأول. وهذا لا يعني إسقاط المسؤولية الفردية، بل يعني إضافة المسؤولية الجماعية إليها.

إن المسؤولية الجماعية هي ما تحدثت عنه الفيلسوفة حنا أرندت حين قالت إننا مسؤولون ليس فقط عما فعلناه، بل عما فعلته أنظمة سبقتنا ومهدت الطريق لوجودنا. فالدولة ليست شركة خاصة، ولا حزباً، ولا ميليشيا؛ الدولة هي ذاكرة جماعية ومشروع مستقبلي. وإذا كانت الذاكرة تحمل الجرح، فإن المشروع يحمل الوعد. والعفو السياسي هو الجسر بينهما. ولهذا فإن أرندت، في كتابها «الحالة الإنسانية»، رأت أن الغفران هو «المعالجة الإنسانية للا رجعة»: إنه الفعل الذي يحررنا من سجن الماضي لكي نستطيع البدء من جديد. فالإنسان، بحسب أرندت، محكوم عليه بأن يكون فاعلاً، وكل فعل يحمل في طياته خطر اللا رجعة. والغفران هو ما يسمح لنا بأن نعيش مع آثار أفعالنا دون أن نسجن فيها إلى الأبد. وهذا هو معنى إطلاق الأسرى: ليس نسيان الدم، بل تحرير المستقبل من سجن الماضي.

وليس بعيداً عن هذا ما قاله بول ريكور عن «الغفران الصعب». فقد أدرك ريكور أن الغفران ليس سهلاً، وأنه لا يُمنح إلا بعد المرور عبر الذاكرة والاعتراف بالجرح. فالغفران ليس بديلاً عن العدالة، بل هو أفق للعدالة. وهو لا يلغي المحاسبة، بل يمنع المحاسبة من أن تتحول إلى انتقام لا نهائي. إن الغفران، في هذا المعنى، هو ذاكرة من نوع آخر: ذاكرة تتطلع إلى الأمام، لا إلى الخلف. وهي ذاكرة تعرف أن الدماء لا تُغسل بالدماء، وأن العنف لا يُنهى إلا بفعل سياسي يتجاوز منطق العنف نفسه.

## ثلاثية «الدب - التنين - الحمار» النووية

- ما الكوابيس التي تفسد حلم ترامب - نتنياهو في حسم الصراع مع إيران نووياً؟!
- قال ترامب في سياق وعيد سابق: سأحول إيران إلى كتلة غبار متوهج!
- صواريخ المندب وألغام هرمز فجرت التناقضات العميقة للرأسمالية المعولمة

### تعددية قطبية أم أكثر من هيروشيما؟! ونهاية الأحادية القطبية أم «نهاية التاريخ»؟

# مصرع السوبرمان





صلاح الدكاك

هيمن "النووي" على ثلاثية "بوتين - جين بينغ - ترامب"، كهاجس مُلِحّ في منعطف تاريخي من صراع عنوانه الرئيس: "عجز الأحادية القطبية عن الحسم"؛ عجز يتمظهر بوضوح على امتداد الجبهات التي أشعلها الغرب الإمبريالي بقيادة أمريكا كأحادية قطبية، شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً، بهدف تأمين سيطرة أحادية مطلقة على عالم تجري رياحه بما لا تشتهي أمريكا والغرب الإمبريالي، وبما يدشن بداية العد التنازلي لنهاية الأحادية القطبية!

في هذا المنعطف من عدم الحسم يجد الهاجس النووي ما يبرره، ليتحول إلى قضية أولى على طاولة "الثلاثية النووية والاقتصادية الكبرى: موسكو - بكين - واشنطن"، الأمر الذي يقدم دليلاً أوضح على مأزق عدم الحسم الذي تعيشه أحادية قطبية لم تعد الحلبة الكونية شاغرة من "آخر" تطويه تحت إبطها وتهرس بأقدامها حلفاءه ومصالحه وأمنه القومي غير آبهة له.

عوضاً عن أن تتحول روسيا بثرواتها وشعبها وتاريخها إلى غنيمة حرب كاملة للغرب الإمبريالي، ورصيد في حساب قوة الأحادية المنتصرة، باتت أوروبا "الغربية" قيد خندق آخر من "اجتياح روسي" تقامر باقتصادات دولها مجتمعة لتحصينه؛ خندق أوكراني تحول إلى محرقة، بينما كان يفترض أن يكون منصة انطلاق لتفكيك الاتحاد الروسي وتحويله إلى مستعمرة "أفريقية" أو جمهوريات موز مستباحة لأمريكا وأوروبا وحلف الناتو.

بنتيجة ذلك، فشلت أمريكا في وضع الاقتصاد الصيني تحت رحمة حنفية نفط روسية تتحكم بها واشنطن. وبالنقيض توشك أوروبا كلها أن تدخل عصر جليد قطبياً، وباتت دولها وشعوبها واقتصاداتها تحت رحمة حنفية غاز روسية تتحكم بها قبضة بوتين. ويستمر التنين الصيني ينفث لهبه ويتعملق، ولم تكن التعريفات الجمركية التي لوّح بها ترامب لاحقاً في وجه بكين أكثر من ورقة كوتشينة هزيلة تبرهن أكثر فأكثر على إفلاس حاد في مخزون القوة الأحادية الاستراتيجية، وسقوط العولمة الكونية من سدة عصر "دعه يعمل دعه يمر" إلى حضيض من السياسات الحمائية المذعورة التي تتخذها أكثر دول "العالم الثالث ضعفاً ورجعية" في التوصيف الليبرالي، لتحمي سلعها المحلية المتواضعة أمام عاصفة التفوق المطلق لسلع "العالم الأول"!

لم يبقَ في جعبة خيارات مركز الإمبريالية الأمريكي سوى خيار اقتصادي واحد: العودة إلى عصر القرصنة الفاضحة، العصر الذي انبثقت من رحمه "ولايات النشالين واللصوص والقتلة والأوغاد المتحدة"، وفقاً للاسم الصحيح الذي أطلقه عليها فريدريك أنجلز.

اختطاف مادورو والسطو المباشر على النفط الفنزويللي، وسرقة غرينلاند الجزيرة المسروقة أوروبياً، والذهاب نحو الشرق لإسقاط نظام الثورة الإيرانية وإعادة إيران إلى "العصر الحجري وعصر الظلام" حد تهديد صرح ويصرح به ترامب مراراً.

والنتيجة في المحصلة الكلية للأهداف الآنفة:

سقط مادورو مكبلاً "بكلبشات الشرطة الأمريكية" واقتيد تحت هراواتها إلى زنزانة في الولايات المتحدة...

ثم سقط ترامب والولايات المتحدة والغرب الإمبريالي والعالم برمته في قبضة حنفية ماء اسمها "مضيق هرمز" أطبقت طهران قبضتها عليها لتخنق الأحادية القطبية من عنقها، ولاتزال سوقها الكونية تحتضر وتحتشر حتى اللحظة بانتظار نهاية، أياً كانت وبأي وسيلة، شرط أن تعود مياه الخليج إلى مجاريها العالمية برضوخ إيران سياسياً أو... أو بماذا؟! بهجوم عسكري آخر فاشل يعمق الأزمة ويزيد طين وحلها الكوني بلة؟!

كل جولة حرب عسكرية تقليدية تشنها أمريكا والكيان الصهيوني على إيران لن تؤدي إلا إلى ضد ما تحلم به الإمبريالية ويحرر عنق السوق الكونية من خناق هرمز.

باختصار فإن العالم بعد "هرمز" لن يعود على الإطلاق إلى سابق عهده قبله، وكذلك الأحادية، و... مرة أخرى يحسن ترك هذه القطعية مفتوحة على استثناء "إلا إذا...":

إلا إذا تلقت إيران "ضربة نووية" تكسر إرادة شعبها فينقض مذعوراً عن قيادته ويضغط عليها لتوقيع "صك استسلام ياباني" عبر "نجازاكي وهيروشيما أخريين في بلاد فارس وغرب آسيا.

هل هذا ممكن؟!

المؤكد أن خياراً كهذا يراود ولا ريب جنون العظمة لدى ترامب المذلول حد النخاع. كما أنه خيار يستحق من سفاح ساقط اسمه نتنياهو أن يدفع نحوه باستماتة كضربة حظ تحسم كل أزمات الكيان الوجودية المتفاقمة بفعل طوفان غزة وتداعياته من حروب إسناد كان يمن الأنصار بطلها الصاعد والصادم بلا جدال، وصولاً إلى سقوط الكيان وواشنطن في المضيق الإيراني وربما سقوط السفاح نتنياهو في السجن قريباً؛ عدا عن انفجار التناقضات البنيوية للرأسمالية الغربية المعولمة في عواصم أوروبا بقوة تعجز معها الأحادية القطبية عن تفريغ احتقاناتها في تخوم الكرة الأرضية أو ترويضها عبر تلوين داوفعها الحقيقية وتغييبها ببافطات "صدام الحضارات" ومشتقاتها العنصرية والعرقية وإعادة تشكيل صلصال "الإرهاب" بروايات ومفاهيم ذرائعية تتيح وأد الحقيقة الناصعة اليوم، والناجمة عن بروز التناقضات البنيوية للرأسمالية إلى وضح المشهد بلا رجعة، لعتمة التلوين الابتذالي وبجموح فوق إمكانية الترويض بالأشكال والطرق التقليدية السابقة لهذا المنعطف من سطوع الصراع.

الهاجس النووي في قمة "موسكو - بكين - واشنطن" هو خيار في كواليس "واشنطن - تل أبيب"، كما يرشح عن القراءة الموضوعية لأزمة الأحادية القطبية وكيانها الصهيوني العنصري وأفق وخيارات المواجهة تحت ضغط عجزها الراهن عن التسليم بمتغيرات فرضتها جولات حربها الفاشلة على إيران، والتي أفضت إلى واقع لا يمكن لواشنطن أن تنكره ولا أن تتقبّله، فإنكاره لا يدحض حقيقة تداعياته الكارثية المطبقة على خناق العالم بأسره، كما أن تقبُّله سيغير -إلى حد بعيد- صورة العالم على نحو ينهي خناق الأحادية المطبق عليه.

لقد تكشّف السوبرمان عن منطاد ضخم وفارغ ينفخه جبن وانبطاح العالم؛ منطاد طوحت به رياح الإسناد اليمني في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، وتهاوى نتفاً صغيرة على صخور سيريك وميون وخرك وزقر ولارك وحنيش وهرمز وباب المندب وفي رمال طبس الساخنة وميدي والمخاء...





بينما أسفر عن قواعد الردع والهيمنة الأمريكية العسكرية واللوجستية الجاثمة على صدر المنطقة طيلة عقود، محض ديكورات أكشن مبهرة وهشة تحولت في معظمها إلى كتلة خردة كبيرة تحت نيران الصواريخ والمسيّرات الإيرانية خلال نحو مائة يوم. وبالتوازي فقد ضرب طوفان مدينة ضئيلة جغرافياً ومحاصرة من جميع الجهات، خرافة "إسرائيل الكبرى"، وأطاح -وإلى الأبد- بأمنها الوجودي المسنود بتفوقها المطلق في منطقة ضعيفة وخانعة بالمطلق..

تخسر إمبراطورية الرأسمالية في طور أحاديتها الكونية، رساميل وجودها الاستراتيجية بالتقسيط، وأما اليوم فتخسرها بالجملة ودفعة واحدة. ويبقى خيار الذهاب إلى ضربة حظ غير تقليدية مطروحاً في ظل حاجتها الوجودية لاستعادة المسرح العالمي كبطل وحيد ومطلق على خشبة مصالحه وأدواره.

في القمة الثلاثية قال بوتين لترامب، بالإيماء ودون أن يتفوه بكلمة:

أتعاطف معكم وأعرف أن مأزقكم كبير للغاية، ولأنه كذلك فإن وسواس اللجوء لضربة نووية على إيران يلح عليكم ويراودكم.

وأضاف بوتين في حديثه لترامب دون كلام:

أنا أيضاً أفكر في ضربة مماثلة على أوكرانيا للأسباب نفسها. إما أن تكون روسيا بمحيطها الأوراسي كاملاً أو تخسر أمريكا محيطها وموطنها الأصلي الأوروبي...

ويصمت ودون كلام قال ترامب لبوتين:

أنا فقط أود أن أعرف منك ما إذا كانت إيران قد خصبت قنبلة نووية أم لا.

رد بوتين:

صدقني، فحتى أنا لا أملك معلومة بهذا الشأن منذ أرغمتم طهران على انتهاج سياسة الغموض النووي؛ لكن إذا كان هذا هو ما يجعلكم تترددون في الذهاب لضربة نووية، فأعتقد أن من مصلحة العالم أن تكون إيران قد فعلت.

وقاطعه ترامب بصمت مهذب متودد:

الحيوانات العاشبة ينبغي أن تبقى عاشبة، ومن المخالف لنواميس الطبيعة أن تتحول إلى لاحمة، فهذا يجعلها مسخاً؛ أعني إيران!

بوتين:

أنت محق يا عزيزي ترامب، والحمار والفيل هما عاشبان أيضاً، لكن الدب ذو طبيعة مزدوجة، فهو يعشق العسل، وإذا حرمته منه فإنه يتحول إلى مفترس لاحم.

عند هذه النقطة تدخل شين جين بينغ قائلاً بصوت مسموع:

فلنتفق على نقطة أن السلاح النووي خطر مشترك في تقييم ثلاثتنا، أياً كان مصدره، إيران أو "إسرائيل" أو أمريكا وروسيا، والصين كذلك.

وأضاف:

لماذا لا نعمل على إنهاء هذا السلاح من الأرض برمتها؟! إنها مجرد فكرة لتجسيد رغبتنا الصادقة ولا ريب في إحلال السلام!

وأضاف جين بينغ بمكر ودون كلام، معمناً في وجه ترامب:

التنين لا ينفث اللهب. إنه حتى لا يحضر إلا في افتتاح المهرجانات كدمية مبهجة نعتز بها كصينيين، لكنه إذا لم يجد متسعاً للحضور المبهج والمسالم في فعاليات الاقتصاد فأعتقد أنه لن يعود إلى بطن الأسطورة الشعبية بل سينفث اللهب تذمراً وغضباً على أرض الواقع وسيفسد حفلة الانفراد الأحادية وبهجتها. أظنه سيفعل ذلك بلا ريب!

...

وانتهت القمة الثلاثية الأولى من نوعها، فهل يبدأ عالم جديد ومختلف يتخلق من أفول الأحادية بفعل مأزقها في هرمز كصاعق فجّر تناقضاتها البنيوية بقوة، عالم يقبل القسمة على أكثر من واحد وثلاثة؟!

أم سنصحو على أكثر من هيروشيما كونية تنهي العالم الراهن برمته؛ كنتيجة لمأزق عميقة تضرب الأحادية القطبية، وتجعل من خيار شمشون خاتمة توحشها ومصرع نقائضها قبل أن تتخلق من رحم تناقضات الرأسمالية، التي تمثل جوهر أزماتها ومأزقها البنيوية؟!

**بوتين لترامب:**

**لا تهددوا الدب بحرمانه من العسل فهو مفترس لاحم أيضاً**

العـــدد 1983 الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

### أكد أن العدوان «الإسرائيلي» تجاوز فلسطين ليطال لبنان وسورية واليمن والعراق وإيران

# خليل الحية يدعو إلى قيادة فلسطينية موحدة وحكومة وفاق وطني

# غـــــزة 22 شهيداً وجريحاً وانتشال 129 جثماناً من تحت الأنقاض



رصد

استشهد 5 فلسطينيين وأُصيب 17، أمس السبت، في سلسلة هجمات وقصف نفذته قوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، شملت قصفاً استهدف مركبة في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة، وغارة جوية نفذتها مسيّرة على مجموعة من الأهالي قرب دوار أبو شرخ غرب مخيم جباليا شمالي القطاع، وأسفر عنها استشهاد الشابين مؤمن الشندغلي ومحمد عمر وإصابة آخرين.

ومن بين المصابين 3 فلسطينيين جراء استهداف قوات الاحتلال دراجة هوائية عند شارع مشتل التحرير جنوب مواصي خان يونس، إلى جانب إصابات أخرى في جباليا وخان يونس.

وبهذه الجرائم، ارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 674،1 شهيداً، وأكثر من 065،6 مصاباً.

وفي سياق متصل، أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في المحافظة الوسطى إتمام المرحلة الثانية من مشروع انتشال جثامين الشهداء من تحت أنقاض المنازل المدمرة، بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومشاركة الأدلة الجنائية والطب الشرعي والبلديات وطواقم الصليب الأحمر واللجنة المصرية.

وأوضح مدير الدفاع المدني في المحافظة الوسطى، العميد رامي العايدي، أنه جرى انتشال 129 جثماناً ورفاتاً من تحت أنقاض 39 مبنى ومنزلاً مدمراً في مخيم النصيرات والزوايدة ودير البلح، وذلك من أصل بيانات تفيد بوجود 233 شهيداً مفقوداً تحت أنقاض تلك المباني، مشيراً إلى أن الطواقم عملت لمدة 410 ساعات على مدى 53 يوماً متواصلة باستخدام آليات ثقيلة محدودة للغاية.

من جانبه، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، خليل الحية، أن الحركة والفصائل وافقت على اتفاق شرم الشيخ العام الماضي لحماية الشعب الفلسطيني من عدوان الإبادة ولإحباط مشاريع التهجير، إلا أن الاحتلال ما زال مستمراً في عدوانه وهندسة التجويع في ظل موقف دولي ضعيف، مشدداً على أن شعب غزة لا يزال صامداً وثابتاً في أرضه رغم فقدان قوت يومه ومأواه والدواء.

وأشار الحية إلى أن المعركة مع المشروع الصهيوني اتسعت رقعتها وانكشفت أبعادها، مؤكداً أن العدوان لا يقتصر على فلسطين بل يطال لبنان وسورية والعراق واليمن وإيران، وأن طموح الاحتلال التوسعي لإقامة ما يسمى «إسرائيل الكبرى» انتقل إلى دائرة الفعل، في وقت تتواصل فيه مؤامرات التهجير والاستيلاء على الأرض والبيوت في الضفة الغربية ومحاولة تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

ودعا الحية إلى صمود وثبات واستمرار المقاومة بكافة أشكالها، والعمل على موقف عربي جماعي واستنهاض الحالة العربية وتفعيل قوى المقاومة وحل الإشكالات الداخلية لمواجهة مخططات الهيمنة، كما طالب على المستوى الوطني الفلسطيني بتشكيل قيادة وطنية موحدة في إطار منظمة التحرير، وحكومة وفاق وطني في الضفة والقطاع، وإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، مستذكراً أرواح الشهداء وفي مقدمتهم إسماعيل هنية والسيد حسن نصر الله.

# حزب الله في ذكرى الاستقلال: لا سيادة مع احتلال 500 كيلومتر من الأرض

رصد

أكد حزب الله، في بيان أصدره بمناسبة الذكرى الثالثة والثمانين لعيد الاستقلال اللبناني، أن الاستقلال يفقد معناه الحقيقي في ظل بقاء أكثر من 500 كيلومتر مربع من الأراضي اللبنانية تحت احتلال العدو الصهيوني، واستمرار تهجير أبناء الجنوب وتدمير قراهم وحرمانهم من حقهم المشروع في الدفاع عن أرضهم، مقابل عجز الدولة وتراجعها عن التزاماتها.

وشدّد البيان على أن تحرير الأرض من الاحتلال يمثل مسؤولية وطنية جامعة تستوجب توظيف كافة عناصر القوة المتاحة، معتبراً أن صون السيادة يتطلب التحرر من الإملاءات الخارجية والتدخلات في القرار الوطني والمؤسسات الرسمية.

وانتقد الحزب مسار السلطة السياسية، داعياً إياها إلى مراجعة خياراتها والالتزام بتعهدات بيانها الوزاري في الدفاع عن الحدود وحماية المواطنين، بدلاً من التفرج على الاعتداءات اليومية أو الانخراط في سياسات تزيد الانقسام الداخلي وتترك الجيش عرضة للاستهداف بسبب تمسكه بالسلم الأهلي، مجدداً الدعوة إلى التلاحم الوطني والتمسك بمعادلة «الشعب والجيش والمقاومة» لاستعادة الأرض والأسرى وإعادة إعمار الجنوب.

وفي السياق الميداني، شهدت مناطق متفرقة في جنوبي لبنان، أمس، سلسلة اعتداءات عسكرية نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني، حيث أفادت وسائل إعلام لبنانية بانفجار طائرة مسيّرة صهيونية على سطح منزل في حي الدير ببلدة النبطية الفوقا، وانفجار مسيّرة أخرى فجراً في محيط منطقة التعاونية ببلدة شوكين في قضاء النبطية.

كما رُصد تحرك لآليات عسكرية صهيونية داخل بلدة زوطر الشرقية تزامن مع إطلاق نار كثيف بالأسلحة الرشاشة، في حين تعرضت أطراف بلدات ميفدون وزوطر والنبطية الفوقا لقصف مدفعي متقطع خلال ساعات الليل، بالتوازي مع تنفيذ تفجير في المنطقة الواقعة بين زوطر وكفر تبنيت.

وفي قضاء بنت جبيل، أطلقت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة فجراً باتجاه بلدة برعشيت وسط تحرك لآلياتها عند أطراف البلدة، بينما أقدمت جرافات عسكرية ليلاً على تجريف أشجار زيتون في تلة الشريقة ببلدة الخيام في قضاء مرجعيون.



## من النفط إلى الموانئ والمال..

# التحذيرات الجديدة من صنعاء وإعادة تعريف الحرب على الاقتصاد السعودي





فهد شاكر أبوراس

**التحذيرات التي أعلنها المتحدث العسكري للقوات المسلحة اليمنية، الخميس، لم تكن مجرد رد فعل غاضب على قصف سعودي جديد لمحطة كهرباء في صعدة أو في المخا، أو ردة فعل لتهديد سعودي جديد باستهداف ميناء الحديدة، بل كانت بياناً استراتيجياً مكتملاً يعيد رسم خرائط الردع في المنطقة، ويكشف عن إدراك يمني عميق لطبيعة الحرب التي تُدار ضد الرياض، وهي حرب لم تعد تُقاس بمساحات الأرض المحررة أو عدد الألوية المدمرة في الجبهات الداخلية، بل بمدى القدرة على ضرب العصب الاقتصادي للعدو في أضعف نقاطه وأكثرها حساسية.**

فالتحذير العلني والمسبق للمواطنين السعوديين والعاملين بإخلاء محطة الشقيق الكهربائية، والمركز المالي في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بالرياض، هو إعلان عن بنك أهداف استراتيجي جديد لا يستهدف المنشآت النفطية وحدها، بل يستهدف البنية التحتية اللوجستية والحيوية والمالية التي يقوم عليها الاقتصاد السعودي بأسره.

أضف إلى ذلك إدراج جميع الموانئ السعودية على ساحل البحر الأحمر ضمن بنك الأهداف اليمنية في حال نفذ العدو السعودي تهديده الأخير واستهدف ميناء الحديدة.

فاختيار هذه الأهداف لم يكن عشوائياً، فميناء جدة هو البوابة التجارية الرئيسية للمملكة على البحر الأحمر، ومن خلاله تمر نسبة كبيرة من الواردات الغذائية والصناعية، وأي تهديد له يعني تهديداً مباشراً لأمن الإمدادات وسلاسل التوريد التي تعتمد عليها الرياض في تمويل مشاريعها الكبرى.

أما محطة الشقيق الكهربائية، فهي واحدة من أهم محطات توليد الطاقة وتحلية المياه في المنطقة الجنوبية، واستهدافها رداً على استهداف محطتي صعدة والمخا يثبت أن معادلة «العمق بالعمق» التي أعلنتها صنعاء ليست شعاراً، بل هي سياسة عملية تُنفذ على الأرض، وأن كل ضربة سعودية للبنية المدنية اليمنية ستقابل بضربة مماثلة في العمق السعودي.

والأخطر من ذلك هو إعلان المركز المالي في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية هدفاً عسكرياً من جديد، فكما هو معلوم بأن هذا المركز هو أحد أبرز رموز «رؤية 2030»، وقد صُمم ليكون واجهة المملكة المالية والاستثمارية وبديلاً عن الاعتماد على النفط، واستهدافه أو حتى التهديد باستهدافه يوجه رسالة واضحة إلى كل مستثمر أجنبي وكل شركة عالمية تفكر في نقل أعمالها إلى الرياض: إن المكان الذي يُفترض أن يكون آمناً لم يعد كذلك.

وتكمن الخطورة الاستراتيجية لهذه التحذيرات في أنها لا تُصدر من فراغ، بل تأتي في سياق تراكمي من العمليات اليمنية التي استهدفت مؤخراً مطار الملك خالد الدولي في الرياض وشركة أرامكو، أدت إلى إغلاق المطار الرئيسي في العاصمة وتأجيل التجمع الاستثماري السنوي الأبرز في المملكة، وهو ما يجعل التهديدات الجديدة امتداداً منطقياً لقدرات عسكرية أثبتت فعاليتها بالفعل، وليس مجرد حرب نفسية.

وعلى أن جوهر «رؤية 2030» السعودية لا يقوم فقط على المشاريع العملاقة والاحتياطيات المالية الضخمة، بل على وعد بالاستقرار والأمان، وأن هذا الوعد هو ما يدفع المستثمرين والمقيمين والسياح إلى الثقة بأن المخاطر في المملكة «قابلة للإدارة»، فإعلان صنعاء أن الأجواء السعودية «غير آمنة» وأنها ستكون مسرحاً لعملياتها خلال الساعات القادمة عدا أجواء مكة والمدينة، فهي لا تهدد الطائرات وحدها، بل تضرب جوهر الصناعة السياحية التي استثمرت فيها الرياض مليارات الدولارات ضمن مشروع «نيوم» ومشاريع الساحل الغربي، وتجعل كل شركة طيران تفكر الف مرة قبل تسيير رحلاتها إلى المملكة، وكل منظم فعالية دولية يبحث عن مكان آخر لعقده.

وقد تجسد هذا الأثر عملياً في تأجيل مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» إلى عام 2027، وهو المؤتمر الذي كان يشكل المنصة الرئيسية لجمع المستثمرين ورؤساء الشركات وصناع القرار وتسويق فرص الاستثمار في المملكة، وجاء تأجيله وسط تصاعد الهجمات والمخاوف الأمنية واضطراب حركة الطيران، لتفقد الرياض موعداً كانت تعول عليه لعرض مشاريعها وبناء شراكات واستقطاب أموال جديدة.

كما أن استهداف المركز المالي في الرياض «يعمق المخاوف بشأن ممارسة الأعمال في بلد يجد نفسه بصورة متزايدة على الخطوط الأمامية للصراع»، وأن قيود السفر لا تزال سارية، وأن عمليات الاندماج والاستحواذ في الخليج شهدت ركوداً خلال عام 2026 بعد بداية قوية، في وقت توقفت فيه قيمة الصفقات عن النمو.

والأمر لا يتوقف عند حدود الثقة والاستثمار، بل يمتد إلى البنية المالية للدولة نفسها، فالحرب على اليمن التي استنزفت الخزينة السعودية لأكثر من عقد، وأدت إلى ارتفاع الدين العام إلى نحو تريليون و773 مليار ريال، وتوسع عجز الميزانية إلى أكثر من 244 مليار ريال خلال تسعة أشهر، تجد نفسها اليوم مضطرة إلى تحمل تكاليف إضافية هائلة لتأمين مئات المنشآت الحيوية التي أصبحت مكشوفة أمام الضربات اليمنية، من محطات الكهرباء وتحلية المياه إلى الموانئ والمطارات والمراكز المالية.

فكل هدف جديد يُضاف إلى بنك الأهداف اليمنية يعني أن على الرياض أن توزع منظوماتها الدفاعية على مساحة جغرافية أوسع، وأن تتحمل أعباءَ لوجستية ومالية إضافية في وقت تعاني فيه أصلاً من اختناق مصرفي غير مسبوق وتراجع في الودائع الحكومية وارتفاع في تكاليف الاقتراض، وهو ما يجعل معادلة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد» التي أعلنتها صنعاء أداة استنزاف طويلة الأمد لا تقتصر على إسقاط الصواريخ، بل تمتد إلى إسقاط كل حسابات التنويع الاقتصادي التي بُنيت عليها «رؤية 2030» السعودية.

وهكذا تتكشف حقيقة استراتيجية لا مفر منها: لقد نجحت القوات المسلحة اليمنية في نقل المعركة من حدودها إلى العمق السعودي، ومن استهداف المنشآت النفطية إلى استهداف البنية اللوجستية والمالية والكهربائية، ومن الردود المتفرقة إلى التحذيرات الممنهجة والمسبقة التي تضع الرياض أمام خيارين كلاهما مرّ، فإما أن تستمر في عدوانها وحصارها فتتحمل تبعات ضربات موجعة في أهداف حيوية لم تعد بمنأى عن أي طارئ، وإما أن تتوقف عن عدوانها وحصارها فتعيد لليمن أمنه وسيادته.

وبهذا المعنى، لم تعد «رؤية 2030» مجرد خطة اقتصادية طموحة، بل أصبحت رهينة لحرب لم تستطع الرياض حسمها عسكرياً، ولم تعد قادرة على تحمل كلفتها الاقتصادية، في وقت تثبت فيه صنعاء أنها تمتلك من الإرادة والقدرة والاستراتيجية ما يجعلها قادرة على فرض معادلاتها على الأرض، وأن كل تحذير من تحذيراتها ليس تهديداً أجوف، بل هو موعد مؤكد مع ضربة قادمة ستشهدها الرياض في الأيام القادمة أو الساعات أو ربما تسبق الضربة موعد نشر هذا التحليل في الصحيفة.



# المواجهة السعودية اليمنية عقدة التسويات

ناصر قنديل*

تتقدّم المواجهة السعودية اليمنية نحو موقع العقدة في مسار التسويات الإقليمية. فالحرب التي جرى التعامل معها بوصفها وسيلة لتعديل موازين المنطقة، والضغط على صنعاء وطهران، باتت تنتج نتائج معاكسة، إذ تسجل تراجعاً للقوات المدعومة سعودياً، واتساعاً لقدرة صنعاء على تهديد العمق السعودي، وتعاظماً لأهمية اليمن في أي اتفاق لإنهاء الحرب الكبرى. وكلما تأخرت الرياض في مراجعة حساباتها، ازدادت المسافة بين شروط التسوية التي تعرضها والوقائع التي تفرضها المواجهة.

يكفي النظر إلى التحول في عناوين العمليات العسكرية. فبعد الرهان على استعادة الساحل وباب المندب، أصبحت الأولوية المعلنة تأمين عدن وتعزيز جبهات لحج. وأعلنت القوات الجنوبية إعادة تموضعها من مطار ذو باب ومنطقة باب المندب، مبررة ذلك بضرورة حماية عدن والمحافظات المجاورة. وحتى الرواية المدافعة عن هذا القرار، بوصفه خطوة عسكرية مدروسة، تؤكد انتقال الجهد من توسيع السيطرة إلى حماية المواقع المهددة. وهذه دلالة يصعب إخفاؤها خلف اختلاف التسميات بين الانسحاب وإعادة الانتشار.

وفي مقابل التراجع البري، تستمر الغارات الجوية بكثافة. وأعلن التحالف، في الثامن عشر من تشرين الثاني، تدمير ستين هدفاً في أربع محافظات يمنية، بالتزامن مع إعلانه اعتراض صاروخين باتجاه الرياض. لكن استمرار القدرة على القصف لا يجيب عن السؤال المتعلق بالقدرة على تحقيق أهداف الحرب. فالغارات التي تتكرر، بينما تتراجع الجبهات البرية وتبقى العاصمة السعودية تحت إنذارات الصواريخ والمسيّرات، تكشف حدود تحويل التفوق الجوي إلى انتصار سياسي وعسكري.

تتكبد السعودية هنا كلفة تتجاوز ثمن الذخائر والطائرات والاعتراضات الدفاعية. فكل إنذار في العمق يمس صورة الأمن التي تحتاج إليها الاستثمارات والمشروعات الكبرى، وكل منشأة تتطلب حماية إضافية تضيف عبئاً إلى كلفة الحرب. أما الكلفة المعنوية، فتظهر في عجز قوة تمتلك هذا الحجم من الإنفاق والتسليح والعلاقات الدولية عن فرض النتيجة التي وعدت بها. وبعد سنوات من تقديم اليمن بوصفه ساحة يمكن ضبطها بالقوة، تصبح حماية الأراضي السعودية نفسها هدفاً يستدعي استنفار الحلفاء.

لكن الأحلاف العسكرية لم تنتج القوة القادرة على قلب المعادلة داخل اليمن. هناك فارق بين مساعدة الرياض على الدفاع عن أراضيها وبين خوض حرب برية لإنقاذ مشروعها اليمني. ويظهر هذا الفارق في النقاش الباكستاني حول حدود الالتزام الدفاعي، حيث يجري التمييز بين حماية السعودية والانخراط في القتال داخل اليمن، بما يحمله الخيار الثاني من أثمان داخلية وإقليمية. لذلك فإن جمع التعهدات الدفاعية لا يعني امتلاك جيش إضافي مستعد لخوض الحرب التي تعجز القوات الموجودة عن حسمها، ولا يبدو حال تركيا ومصر مختلفاً.

في القراءة السياسية لمسار الحرب الإقليمية، كانت الجولة اليمنية الحالية جزءاً من البدائل التي راهنت عليها المقاربة المنبثقة عن بيان المنامة، بعد تعثر تنفيذ مذكرة التفاهم. كان الرهان أن يؤدي الضغط على جبهات المنطقة إلى تحسين شروط المواجهة مع إيران. لكن النتيجة أن الجبهة اليمنية اكتسبت وزناً إضافياً، وصار إنهاء الحرب الكبرى يحتاج إلى معالجة أسباب استمرارها. فصنعاء التي تحملت كلفة المواجهة، ووسعت حضورها الميداني وقدرتها على التأثير، لن تتعامل مع التسوية بوصفها عودة بسيطة إلى ما قبل الجولة الأخيرة.

المشكلة أن السعودية تبدو متمسكة بصيغتها السابقة، راعٍ يجمع اليمنيين، ويوزع الأدوار، ويمنح التسوية غطاءها وضمانتها. أما من موقع صنعاء، فالرياض طرف أساسي في الحرب، وعليها أن تفاوض على إنهاء تدخلها والتزاماتها، قبل أن تقدّم نفسها مرجعاً لتحديد مستقبل اليمن. هنا يقع جوهر العقدة. السعودية هي المشكلة في العلاقة الثنائية، والتسوية تبدأ بقبولها يمنًا مستقلاً عنها، والتخلي عن وهم الحديقة الخلفية التي يُسمح لها بإدارة تنوعها الداخلي وتحديد حدود خياراتها الخارجية.

كانت زيارة الوفد الثلاثي لحلف مكة إلى طهران مؤشراً إلى تقدم البحث عن مقاربات تسووية. فقد اجتمع ممثلو السعودية وتركيا وباكستان بالمسؤولين الإيرانيين، وجرى الاتفاق على مواصلة الحوار، مع طرح إمكان بناء منظومة أمنية إقليمية. لكن الانتقال من فتح الحوار إلى إنجاز التسوية يحتاج إلى تغيير في مضمون المقاربة السعودية لليمن، بما يتناسب مع التحولات التي كشفتها الحرب.

يشبه الموقف السعودي اليوم، من هذه الزاوية، العقدة التي مثّلها الرفض «الإسرائيلي» لإنهاء احتلال الأراضي اللبنانية في مسار تنفيذ مذكرة التفاهم في حزيران. فالتفاهم الإقليمي يصطدم بإصرار طرف محلي على الاحتفاظ بمكاسب بالقوة، أو انتزاع شروط لم تعد موازين الحرب تتيحها. وقد تتقدم فرص المعالجة على الجبهة اللبنانية بفعل التحولات الانتخابية الأمريكية و«الإسرائيلية» التي أضعفت أصحاب خيار الحرب. أما في اليمن، فلا يزال السؤال موجهاً إلى الرياض، متى تتحول معرفة استحالة الانتصار إلى قرار بإنهاء الحرب؟

التسوية المتاحة تبدأ بترك اليمن لليمنيين، والتفاوض مع صنعاء على أمن متبادل والتزامات واضحة. وكل يوم يمرّ بانتظار تبدل عسكري لا يأتي، يرفع الكلفة ويزيد صعوبة الشروط. فمتى تنضج السعودية للحل اليمني؟

* صحفي وكاتب لبناني



فضول تعزي

## في المنهج 2

علماء الحضارة الإسلامية يذهبون إلى أن تاريخاً ضارب الجذور بين المكون الآدمي (الرجل والمرأة) تكلم بلغة واحدة من حيث العواطف والشعور (الحب)، وسبب ذلك -فيما أرى- أن كلا من الرجل والمرأة بحكم الضرورة شاركا في استزراع الحقول والمدرجات الزراعية بحكم أنّ المصير واحد وإلى عهد قريب تجد كلا من الرجل والمرأة يبحثان لأولادهما عن امرأة «خدّامة»، فلا يكون الزواج عن دافع عاطفي وإنما عن دافع عملي، لتأتي المرأة/ الزوجة لتخدم في البيت.

وقد أثبتت نقوش الرافدين هذه الصلة بشكل واضح وبيّن. ولا بأس أن نشير إلى أن هناك أمثلة ونماذج تؤكد هذه الصلة، فالمرأة تقوم مع زوجها بوضع أساس منهجي تسير عليه حياتهما. فعلى سبيل المثال، توجد عادة لدى شعوب البحر المتوسط أن تقوم المرأة بحمل كافة الأعباء المتعلقة بتوزيع المال، أو بالأصح تضع المرأة احتياجات الأسرة وفق شرط مهمته توزيع المال، أو بالأحرى الميزانية التي تكون نتاجاً لتحصيل ما يُدرّه دخل الأسرة طيلة العام ويكاد الرجل يركن إلى المرأة من حيث تدبير المعاش اليومي وفق معادلة متساوية بين الدخل والصرفية وهذا ما نجده في كل من سورية ومصر بحيث يعرف الرجل والمرأة كم ينبغي أن يصرف في الشهر أو في السنة.

ربما كان هذا مدخلاً مناسباً للحديث عن ضرورة «التخطيط» الذي يشترطه المنهج سواءً فيما يتعلق بالأسرة أو بالدولة، فالحكومة تحاول قدر الإمكان أن توفر ميزانية لشراء السلع والغذاء أو مستلزمات الدفاع، وتقوم بعمل قياس بين شراء السلع على سبيل المثال مع وضع خطة افتراضية كاحتمال الحرب وما يلزم من إمكانية لخوض معارك مباشرة وغير مباشرة. ولعل هذا من اختصاص وزارة الدفاع التي تأخذ نصيبها من ميزانية الدولة، وهنا يقفز مصطلح «الجاهزية القتالية» من حيث شراء الجديد من السلاح وما يُعرف كمصطلح عسكري بـ»سباق التسلح»، ونشير إلى أمر أقرب إلى السخرية هو أن هناك أطرافاً تقوم بعملية «سمسرة» بين جهات ينسب إليها الإفادة من شراء السلاح باعتبار ذلك اختصاصاً حكومياً وبين جهات التصنيع الحربي. ولعلنا لا نجهل «صفقة اليمامة السعودية».

إذن فالتخطيط شرطٌ من شروط نجاح المنهج، إذ لا يقوم المنهج إلا وفق تخطيط سليم. وقد أصبح التخطيط في كل العالم -الجديد والقديم- ضرورة لتسير الأمور بشكل طبيعي في حياة الإنسان، بل إن من الضروري أن يصبح احترام المنهج كناتج من نواتج التخطيط على كافة الأصعدة والمستويات، والسؤال: هل نحن قادرون على احترام المنهج كشرط من شروط حياتنا العادية أو الاستثنائية؟

لأننا لن نساوي شيئاً إذا لم نعتمد المنهج والتخطيط له شرط من شروط حياتنا في الحاضر والمستقبل.

## لم يفقد سحره ويجعل الجميع يستمتعون معه وقد يفاجئنا بالعودة مجدداً

# الإيطالي جوليو دوناتي لـ «لا»: رونالدينيو يعيش كرة القدم بعقلية طفل



طارق الأسلمي

كشف الإيطالي جوليو دوناتي لاعب رافينا، كواليس عودة الأسطورة البرازيلية رونالدينيو إلى الملاعب من جديد بعد سنوات من الابتعاد عن المنافسات، مؤكدا أن المبادرة جاءت بتخطيط من رئيس النادي بالتعاون مع رجل الأعمال لورينزو تونيتي، في تجربة وصفها بالفريدة من نوعها.

وبعد أكثر من 11 عاماً على آخر ظهور تنافسي له، عاد رونالدينيو إلى المستطيل الأخضر في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026، مرتديا قميص رافينا أمام فورلي، في مباراة انتهت بفوز فريقه بهدفين دون مقابل، ليعيد إلى الأذهان جانباً من موهبته التي صنعت شهرته العالمية.

وكان نادي رافينا قد أعلن رسمياً انضمام رونالدينيو إلى صفوفه في 23 يونيو 2026، خلال فعالية أقيمت في مدينة ميامي الأمريكية بحضور النجم البرازيلي، ليصبح لاعباً مسجلاً في الفريق الذي ينافس في دوري الدرجة الثالثة الإيطالي. وجاءت الخطوة ضمن شراكة أوسع مع النادي تضمنت أيضاً ارتباطه بعلامته التجارية وامتلاكه حصة أقلية فيه، إلى جانب استخدام علامته الرياضية R10.

وقال دوناتي في حديث خاص لصحيفة "لا": "كانت المبادرة من رئيس النادي إنياتسيو تشيبرياني، بالتعاون مع لورينزو تونيتي الذي تربطه علاقة قديمة برونالدينيو منذ فترة لعبه مع ميلان، وقد نجحا في إقناع رونالدينيو بالعودة وخوض مباراة ضمن منافسات المحترفين. أعتقد أنها كانت تجربة فريدة من نوعها، لم يسبق أن حدثت من قبل. كنا سعداء للغاية بكوننا جزءاً من هذه المبادرة الجميلة".

وعن الانطباع الأول الذي تركه النجم البرازيلي داخل غرفة الملابس وخلال التدريبات، أشار دوناتي إلى أن رونالدينيو لم يفقد شغفه باللعبة، وأن شخصيته انعكست بوضوح على الأجواء داخل الفريق، مضيفاً: "إنه إنسان رائع وشاب من ذهب، دائم الابتسامة والسعادة، ولديه رغبة كبيرة في اللعب. يتعامل مع كرة القدم بعقلية طفل يستمتع بكل لحظة، والأجمل أنه يجعل الآخرين يستمتعون معه أيضاً".

وأضاف: "اللاعبون الشباب كانوا الأكثر انبهارا بوجود نجم بحجم رونالدينيو، ليس فقط بسبب اسمه وتاريخه، وإنما لما أظهره من موهبة وشغف رغم اختلاف الظروف ومستوى المنافسة عن المراحل التي شهدت تألقه في الملاعب الأوروبية والعالمية".

ولم يكن حضور رونالدينيو في المباراة مجرد مشاركة رمزية وفقاً لما أكده دوناتي، الذي أوضح أن النجم البرازيلي كان طرفاً في عدد من الهجمات وأسهم في اللقطة التي جاء منها الهدف الأول، كما قدم لمحات فنية عكست قدرته على صناعة الفارق بلمساته.

وتابع: "كانت تجربة رائعة، فمن اللمسات الأولى أدركنا أن الموهبة لا تشيخ، ورأينا أنه لا يزال لاعباً استثنائياً حتى اليوم. صحيح أن العمر بدأ يترك أثره بعض الشيء على الجانب البدني، لكنه ظهر في حالة جيدة، وكان مستعداً وراغباً في تقديم أداء مميز سواء خلال التدريبات أو في المباراة".

ولم يستبعد دوناتي تكرار ظهور رونالدينيو بقميص رافينا، مشيراً إلى أن إمكانية عودته لخوض مباراة أخرى مع الفريق تظل واردة، في ظل الأجواء الإيجابية التي رافقت تجربته الأخيرة وما تركته من انطباع لدى اللاعبين والجهاز الفني.

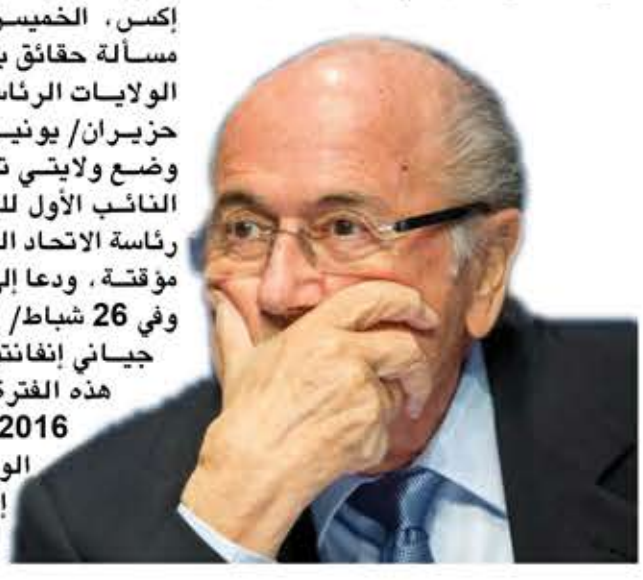
وتحمل علاقة دوناتي برونالدينيو مفارقة لافتة، إذ سبق للمدافع الإيطالي أن واجه النجم البرازيلي عام 2010، عندما كان لاعباً في صفوف ليتشي خلال مواجهة ميلان في افتتاح الدوري الإيطالي، والتي انتهت بفوز الأخير بأربعة أهداف دون مقابل، وكان رونالدينيو حينها ضمن التشكيلة الأساسية للفريق اللومباردي. وبعد مرور 16 عاماً، وجد دوناتي نفسه في مشهد مختلف تماماً، بعدما تحول من منافس واجه رونالدينيو في بداياته بالدوري الإيطالي إلى زميل له في رافينا.

وبدأ جوليو دوناتي المولود في 5 شباط/ فبراير 1990، مسيرته الكروية في صفوف إنتر ميلان، قبل أن يخوض تجارب إعارة مع ليتشي وبادوفا وغروسيتو، بحثاً عن فرص أكبر للمشاركة واكتساب الخبرة. وفي عام 2013 انتقل إلى باير ليفركوزن الألماني، حيث أمضى ثلاثة مواسم قبل أن يواصل مشواره في ألمانيا مع ماينز حتى عام 2019.

وعاد دوناتي بعدها إلى الملاعب الإيطالية عبر بوابة ليتشي، ثم انضم إلى مونزا عام 2020، قبل أن يخوض تجربة جديدة مع رافينا اعتباراً من عام 2025. كما مثل المنتخب الإيطالي تحت 21 عاماً، وارتبط اسمه بإنتر ميلان خلال الفترة التي توج فيها النادي بلقب دوري أبطال أوروبا موسم 2010/2009، رغم محدودية مشاركاته مع الفريق الأول آنذاك.

# بلاتر: ترشح إنفانتينو لولاية رابعة على رأس «فيفا» غير قانوني

اعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سابقاً سيب بلاتر، أن ترشح جياني إنفانتينو، لانتخابات "فيفا" غير قانوني، لأنه تجاوز الحد المسموح في عدد الولايات في رئاسة "فيفا"، ليُشعل الجدل الحاصل منذ أيام حول شرعية ترشح إنفانتينو للانتخابات التي ستقام في آذار/ مارس القادم في المغرب، وسط توقعات بأن يكون الرئيس الحالي الأوفر حظاً للفوز في السباق.



ونشر بلاتر منشورا على منصة إكس، الخميس، جاء فيه: "إنها مسألة حقائق بسيطة، تتعلق بحدود الولايات الرئاسية في فيفا. ففي 2 حزيران/ يونيو 2015، أعلنتُ عن وضع ولايتي تحت التصرف، وتولى النائب الأول للرئيس عيسى حياتو رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم بصفة مؤقتة، ودعا إلى عقد مؤتمر انتخابي. وفي 26 شباط/ فبراير 2016، انتُخب جياني إنفانتينو رئيساً. وقد مثلت هذه الفترة، الممتدة من فبراير 2016 إلى يونيو 2019، الولاية الأولى بالنسبة إلى إنفانتينو. ومع إعادة انتخابه لاحقا في عامي 2019 و2023، فقد وصل إلى الحد الأقصى المسموح به وهو ثلاث ولايات؛ وعليه، لم يعد مؤهلاً للترشح لإعادة انتخابه مجدداً".

وقبل ساعات من منشور بلاتر، أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تراجعه عن فكرة الطعن في أهلية إنفانتينو للترشح لولاية رابعة على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم، معتبراً أن خطوة كهذه "لن تؤدي إلى تحقيق النتيجة المرجوة"، غير أن المنشور سيعيد الجدل بلا شك بعدما تمّ تداوله بشكل كبير. وتكمن المشكلة في أنّ الولاية الأولى لإنفانتينو لم تُحتسب على أنّها دورة كاملة باعتبارها جاءت في ظروف استثنائية.

ويُنافس إنفانتينو خلال انتخابات رئاسة "فيفا" المقبلة، الرئيس الفخري للاتحاد الياباني كوزو تاشيما، والفرنسي فيليب ديالو المدعوم بقوة من الاتحاد الأوروبي "يويفا".



## شباب تهامة إلى الدور الثاني لـ «شهداؤنا عظماؤنا» بحجة

تأهل فريق شباب تهامة إلى الدور الثاني لبطولة "شهداؤنا عظماؤنا" لكرة القدم بمحافظة حجة بفوزه أمس الأول على فريق الشهيدين بهدفين لهدف.

بهذه النتيجة خطف الشباب صدارة المجموعة الثانية للبطولة التي ينظمها فرع اتحاد الرياضة للجميع بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، فيما حل فريق غزة ثانيا للمجموعة.

ويواجه شباب تهامة في نصف النهائي أول المجموعة الأولى فريق الشهيد أبو عبدل فيما سيكون فريق غزة على موعد مع الهلال ثاني المجموعة الأولى.

# نسال

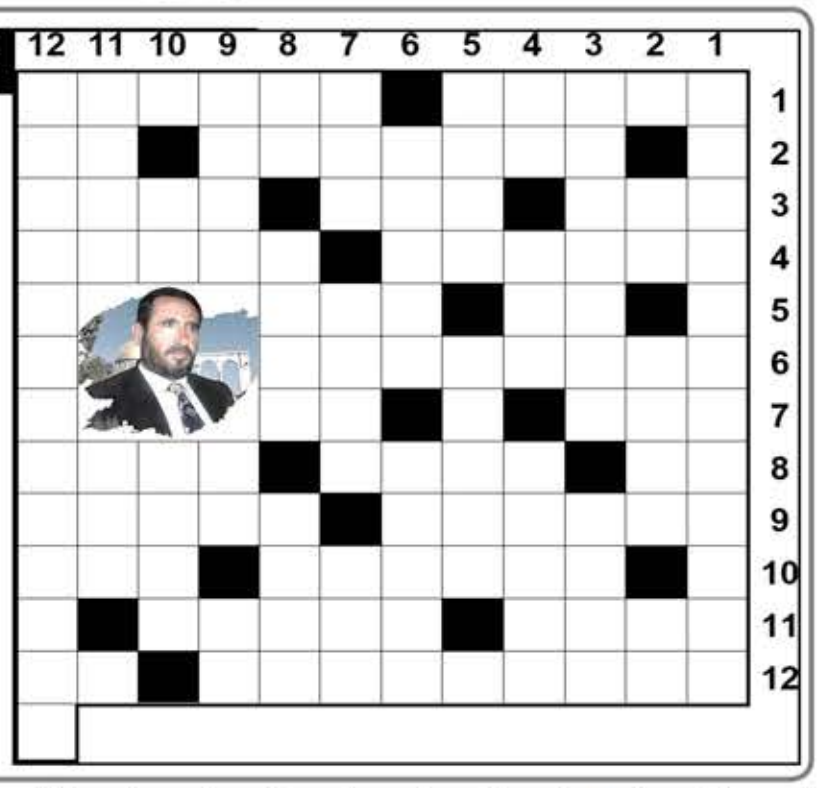
إعداد: هاني جعمان

العدد 1983

الأحد 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026


## أفقياً:

1. مقدم من ثمن – التباس واتهام غير مؤكد (معكوسة).
2. الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس – شتم (معكوسة).
3. يحض – بداية الشيء (معكوسة) – كمال.
4. نادي كرة قدم برتغالي – هاجما فجأة.
5. من الضمائر (معكوسة) – قطعا العشب.
6. إحدى مديريات الحديدة.
7. أراضٍ غير مزروعة – ثلثا "زور".
8. من أطراف الجسد – فاقد أحد الأبوين أو كليهما – جاؤوا.
9. عاصمة عربية – كمبيوتر.
10. ثابتة (معكوسة) – صغير الكلب.
11. شركة ملابس رياضية إيطالية – أحد الأنبياء.
12. إحدى مديريات صنعاء – وحدة وزن.



## عمودياً

1. أحد الأئمة أهل الكساء.
2. اشتاق – إحدى مديريات أبين – للتمني (معكوسة).
3. من طرازات سيارات شركة نيسان – أتاة (مبعثرة).
4. نصف "وليد" – إحدى مديريات لحج – من أقدم مدن سورية.
5. نحوز – يفتري.
6. تُقابل – يبدأ.
7. اسم إشارة للمكان – بئر في مكة – مشى.
8. شهر سرياني – شركة كورية جنوبية لصناعة السيارات – محور (مبعثرة).
9. أضمرا أو آوا – متشابهان – نصف "وسيط".
10. كرب (معكوسة) – تحبس.
11. اسم مشترك لمدينتين يمنيتين إحداهما في عمران والأخرى في حضرموت – تجدها في "ورود".
12. مهندس فلسطيني قيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس (صاحب الصورة).

## وجوه

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 6 | | | 3 | | 1 | |
| | 7 | 8 | 4 | | | | 6 | |
| 5 | | 2 | | 9 | | | | 7 |
| 9 | | | | 2 | | 4 | | 3 |
| | | 3 | | | | 5 | | |
| 6 | | 7 | | 4 | | | | 1 |
| 2 | | | | 6 | | 3 | | 8 |
| | 3 | | | | 4 | 6 | 9 | |
| | 6 | | 2 | | | 7 | | |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 7 | 8 | 1 | 2 | 6 | 3 | 9 | 5 |
| 1 | 2 | 9 | 5 | 3 | 7 | 4 | 8 | 6 |
| 6 | 5 | 3 | 9 | 8 | 4 | 1 | 7 | 2 |
| 7 | 8 | 4 | 6 | 9 | 2 | 5 | 1 | 3 |
| 5 | 9 | 1 | 3 | 4 | 8 | 6 | 2 | 7 |
| 3 | 6 | 2 | 7 | 1 | 5 | 8 | 4 | 9 |
| 9 | 1 | 5 | 8 | 7 | 3 | 2 | 6 | 4 |
| 8 | 4 | 6 | 2 | 5 | 9 | 7 | 3 | 1 |
| 2 | 3 | 7 | 4 | 6 | 1 | 9 | 5 | 8 |

## حل العدد السابق

| | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ة | ل | و | ا | ر | ف | ■ | ي | د | و | م | ع |
| 2 | ف | ■ | و | ■ | هـ | ر | ت | ب | ■ | ر | ص | ق |
| 3 | ك | ش | و | ا | ■ | ي | ر | ت | ك | ي | ■ | ا |
| 4 | ■ | ب | و | ي | ت | و | ي | ■ | و | د | ا | ر |
| 5 | م | ل | ■ | س | ا | ن | ا | ن | ا | ■ | و | ا |
| 6 | و | ■ | س | ر | ج | ■ | ق | ي | ف | ت | س | ت |
| 7 | س | ا | د | ■ | ر | ي | ■ | ا | ي | س | ■ | |
| 8 | ك | ل | ا | و | ن | ص | ي | ب | ر | ت | س | م |
| 9 | و | ا | ع | ■ | ت | ا | ن | ص | ت | خ | و | ك |
| 10 | ■ | ع | ط | خ | ■ | ن | ا | م | ا | ■ | ن | ا |
| 11 | ط | ل | ى | س | ي | ع | ن | ا | و | ر | م | ب |
| 12 | ■ | ى | ■ | ي | س | ن | ا | و | ر | م | ■ | |



## حدث في مثل هذا اليوم

### 22 تشرين الثاني / نوفمبر

1914 سقوط مدينة البصرة العراقية بيد البريطانيين خلال الحرب العالمية الأولى، وقد دخلها البريطانيون بحجة حماية أنابيب البترول.

1943 لبنان يحصل على استقلاله من فرنسا، وبشارة الخوري يتولى رئاسته.

1967 صدور قرار مجلس الأمن الدولي بعد حرب 67 بانسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلها نتيجة هذه الحرب واحترام سيادة دول المنطقة على أراضيها وحرية الملاحة في الممرات الدولية وحل مشكلة اللاجئين وإنشاء مناطق منزوعة السلاح.

2015 استشهاد امرأة وطفل وإصابة خمسة آخرين بقصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل المدنيين في مدينة صعدة، بالإضافة إلى تدمير عدد من المزارع. وطيران العدوان يستهدف سوقاً شعبية بمدينة المخا أدى إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين وتدمير منازل ومحلات واحتراق بضائع وسيارات.

2016 طيران العدوان يشن عشرات الغارات على محافظتي مأرب وصعدة مخلفاً شهداء وجرحى بينهم أطفال.

2021 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف بغارة منزل المدني عبدالله شريان في مديرية حيس ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد أسرته وتدمير المنزل.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

تراكم العمل وتأجيله ليسا في مصلحتك. فهناك أولويات واضحة عليك أن تبدأ بها لتحصل على النتائج المرجوة. تتأقلم بسرعة مع النظام الغذائي الجديد وتشعر أنك أصبحت شخصا آخر.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

أمر طارئ يحدث في العمل اليوم تضطر من خلاله إلى إلغاء الكثير من المواعيد. تشعر بالانزعاج وربما الغضب، كن متأنيا ومن مصلحتك أن تسير بثبات ومن دون ضجيج.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

تنشغل باهتمامات متنوعة، تكثر خلالها اللقاءات والتحالفات الإيجابية، فتحصد ثمارا طيبة. حدد بدقة نوعية طعامك، لأن السمنة المفرطة تضرك كثيرا وتسبب لك مشكلات.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

يلجأ إليك الجميع بحثا عن الحلول، فتلمس إيجابية القدر، وتشعر بأن لا شيء يستطيع أن يعيق انطلاقتك. استفد من خبرة الأصدقاء الذين اعتمدوا حمية غذائية ناجحة وطبقها على نفسها.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تستفيد من حياة مهنية صاخبة لالتقاط فرص معينة تفتح أمامك بعض الأبواب. الحركة مطلوبة وضرورية، وخصوصا بعد ساعات العمل الطويلة.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تواجه تأخيرا وعراقيل وتتراكم المشكلات الصغيرة والمزعجة. خفف النشاطات المرهقة لأعصابك، علما أنك لست مرغما على القيام بها.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

أحداث متتالية تدفعك إلى إعادة النظر في عدة أمور، وهذا يمنحك مزيدا من التطور والتقدم في العمل. ليس الوقت مناسبا لإثارة مشكلات قديمة قد تثير انفعالك وعصبيتك.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

كل الأمور التي يفتعلها ضدك المحيطون بك ستفشل بسبب حس إدراكك لها. انهض باكرا ومارس المشي وبعض التمارين المفيدة للتخلص من آلام الظهر والرقبة.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

قد تسمع كلاما غير مقنع أو لا يتمتع بمصداقية. اهدأ ولا تأخذ على عاتقك مسألة تصحيح مسار العالم. كل ما يعاكسك في مهنتك يمكن أن يرتد سلبا على وضعك الصحي، فكن حذرا.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

تكثر حولك الصداقات، وقد تشارك في مناسبات عملية كبيرة وتفرح لنجاح الزملاء. حاول التخفيف من قيادة السيارات لمسافات قريبة، واستعض عنها بالمشي.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

المحاذير التي كنت تخشاها، يبدو أنها تواجهك اليوم، لكنك تتخطى المرحلة بأقل ضرر ممكن. لا تبذل جهدا مضاعفا في أعمال لست مسؤولا عنها. اترك الأمور لأربابها وأرح نفسك.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

تشعر بالحرية وبمساحة كبيرة من النفوذ والسيطرة، لذلك حدد الأولويات والأهداف. تعيد حساباتك وتراجع مفكرة مشاريعك المهنية فتقرر التخفيف منها وتكريس وقت للرياضة.


مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1



عملية عسكرية ضخمة تتم الآن وسط قطاع غزة، وتهجير قسري للسكان تحت النار. هي جرائم حرب.
مطلوب تحرك عربي إسلامي.
خزي وعار يلطخنا جميعاً.

Amb Mohamed Morsy



يضرب عليك محطة المخا البخارية ذات القدرة 120 ميجاوات. تقوم تشدخ عليه أكبر محطات توليد كهرباء في المنطقة الجنوبية، وهي محطة الشقيق البخارية، تعمل بالوقود الثقيل وقدرتها 640، 2 ميجاوات.
هذا مثال واحد فقط يساعدك على القياس!

Mohammed Al-Aqeeli




متحدث التحالف السعودي ظهر يعلن أن محطة الشقيق سليمة والهجوم تم إحباطه، وخلفه جيزان غارقة في الظلام!
هذه ثقة لا تتوفر إلّا لدى السعودي الذي يظن أن المشاهدين بلا عيون!

يحيى الرباط

خذوها مني!
الرياض عرفت غلطها بسبب الذي فعلته، ولن تتجرأ على تكراره، فهي لم تكن تتوقع حجم الرد اليمني.
فخسارتها كانت أكبر من فعلها الذي قامت به.
من جانب آخر، صنعاء بردها أوضحت أن الخطوط الحمراء يجب عدم تجاوزها؛ لأن الرد اليمني سيكون أعظم مما تتوقعه الرياض.
بالمختصر: الرياض بلعتها!
هو الله.

Wajeeh Taha

من حقك أن تختلف مع قوات صنعاء وتعارضها كما تشاء؛ لكن ذلك لا يمنحك الحق ولا يعطيك صك غفران حتى تصفق لغارات السعودية التي تستهدف المدنيين الأبرياء وتبرير هجماتها وتدميرها للمنازل على رؤوس ساكنيها من النساء والأطفال، وقصفها المصانع والمنشآت التعليمية والصحية والرياضية والخدمية والطرقات ومشاريع وآبار وخزانات المياه وشاحنات نقل البضائع والسلع الاستهلاكية، والأسواق والمحلات التجارية والموانئ والمطارات والمباني الحكومية والخاصة... فالوطنية لا تبنى على مباركة حصد أرواح الأبرياء وممتلكات المواطنين؛ فهذا ليس موقفاً سياسياً، بل تجرّد من الأخلاق والإنسانية.
المشكلة أن الجميع يشاهد تلك الغارات تطال جيرانه أو أقاربه أو من يعرفهم وكلها أهداف مدنية، وما يزال يصر على موقفه السلبي!
أين كان الطيران السعودي قبل أن يدخلوا ويسيطروا على نحو 9 آلاف كيلومتر من الحديدة وتعز ولحج؟!

د.ايمان الذبحاني البديل



زمن «اضرب واهرب» قد ولّى إلى غير رجعة.
الآن زمن تضرب تضرَب حتى تتطاير العقالات.
ولنكن على وضوح، يبقى المستحيل مستحيلاً، حتى نقرر صفع المترهلين، فيقف المستحيل في صفنا.

ابو زيد واصل

صنعاء أوقفت ميناء «إيلات» بالكامل لمدة عامين حتى صدئت الرافعات، وميناء «إيلات» يبعد عن اليمن أكثر من 2000 كيلومتر.
أعتقد أن من اتخذ قرار قصف ميناء الحديدة لا يمتلك ذرةً من العقل!

د.بن سعيد

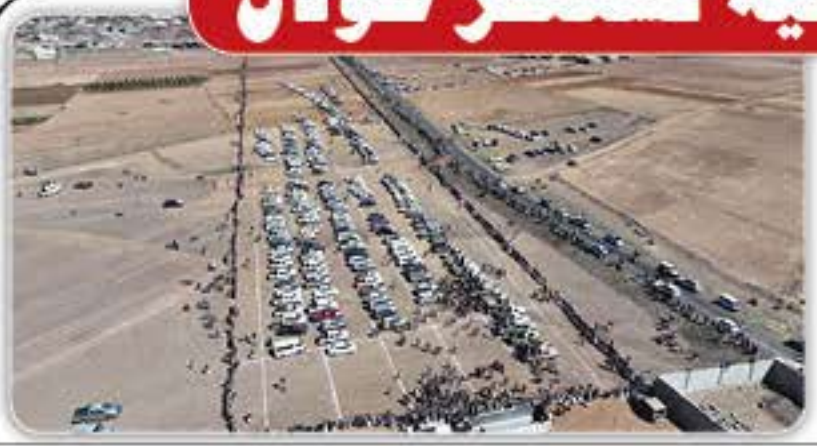
قال وزير إعلام العليمي، سالم ثابت العولقي، إن سبعة إيرانيين في مرافق ميناء الحديدة، لذلك استهدفوه!
بعيداً عن أنه يبرر جريمة، وأن من المفترض أن يكون وزيراً يبحث عن مصالح الشعب في مناطق سيطرة الحوثيين، وليس ممسحة لجرائم الطيران السعودي بحق مصالح الشعب، ما رده على استهداف كهرباء المخا وقطعها عن المدنيين؟!
هل وجدوا داخلها عباس عراقجي؟!

سالم المصعبي

بعد أن فشلت السعودية في ميادين المواجهة، عادت إلى أسلوبها المعتاد: قصف ميناء الحديدة، شريان الحياة لملايين اليمنيين.
هكذا يبدو الإفلاس العسكري واليأس السياسي أكثر من عقد من الحرب، ولم تتغير عقليتهم: حصار وتجويع وخنق اقتصادي، في محاولة يائسة لتركيع شعب أبى أن ينكسر.
ومن يعتقد أن بإمكانه استهداف موانئ اليمن بينما تبقى موانئه بمنأى عن تداعيات الحرب، فهو واهم، فالموانئ المستخدمة لأغراض عسكرية ليست محصّنة من الاستهداف وفق قوانين الحرب.
واليمن له كامل الحق في الدفاع عن نفسه وعن سيادته.

رابعة الذيباني

# مجازر بني حشيش والوازعية تستنفر خولان



صنعاء

نظّمت قبائل خولان الطيال بمحافظة صنعاء، أمس، وقفة قبلية مسلحة، تلبية لداعي النكف القبلي من قبائل بني حشيش والوازعية، وإعلاناً للجهوزية العالية والنفير العام، ثأراً لدماء الضحايا.

وأكدت القبائل خلال الوقفة الكبرى وقوف قبائل خولان السبع إلى جانب أبناء مديريتي الوازعية وبني حشيش ومختلف المحافظات، لمواجهة العدوان والحصار السعودي، والتصدي للجرائم المرتكبة بحق النساء والأطفال والمدنيين، مندّدين باستهداف منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في مختلف محافظات الجمهورية، وأبرزها مجزرتا قرية الشرية بمديرية بني حشيش في محافظة صنعاء، وسوق الحضارة بالوازعية في محافظة تعز.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16

الأحد
22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 12 جمادى الآخرة 1448هـ
العدد 1983

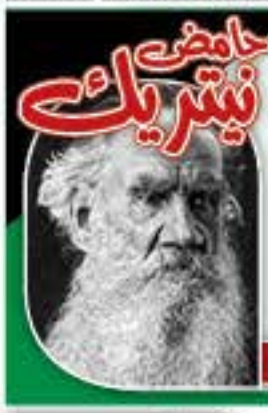
nojournalism@gmail.com




دقت الساعة الخامسة
ظهَرَ الجندُ دائرةً من دروعٍ
وخُوذاتِ حربْ
ها هُمُ الآن يَقتربونَ
رويداً رويداً
يجيئون من كلِّ صَوْبْ
والمغنون في الكعكة
الحجرية ينقبضُونَ
وينفرجون
كنبضة قَلْبْ
يُشعلونَ الحناجرَ
يستدفئونَ من البردِ
والظلمة القارسة
يرفعونَ الأناشيدَ
من أوجُه الحرسِ المقتربْ
يشبكونَ أياديهم
الغضة الباسلة
لتصير سياجاً يصدُّ الرصاص

أمل دنقل

حامض نيتريك



يجب علينا دائماً
أن نقدّر رأي الأغبياء
لأنهم الأغلبية.

ليف تولستوي






عبدالمجيد التركي

## شرف الخصومة

لا أظن السعودية تعرف شيئاً عن شرف الخصومة، وعن أخلاق الحرب، وعن شيء غريب عنها يسمى «النخوة»، «الشرف»، «الإنسانية».

فأي نصر تحرزه حين يكون ضحايا غاراتها وصواريخها من الأطفال والنساء والأعيان المدنية؟

حين ترد صنعاء على عدوان الرياض فإنها تحدد هدفها وتعلن عن الأماكن التي ستقصفها، ويعرف العالم أجمع أن الأهداف التي تعلن عنها صنعاء هي عسكرية أو مطارات أو منشآت نفطية سعودية، لأن اليمنيين لا يستهدفون الأطفال والنساء، ولا يوجهون صواريخهم إلى حدائق وحارات وأزقة الرياض.

أما حين تقصف الرياض اليمن فإنها لا تتورع عن شيء، لأنها دون شرف، ودون أخلاق، ودون شجاعة.

هذا الحقد السعودي على اليمن ليس بمستغرب أبداً، فهو ليس جديداً، ولم يظهر فجأة، إنه حقد الصحراء على الحضارة منذ اعتدت قريش على صنعاء وهدمت قصر غمدان، وتوالت الأحقاد تباعاً حتى مجزرة تنومة التي راح ضحيتها ثلاثة آلاف حاج يمني، قتلهم أتباع عبدالعزيز آل سعود من أجل الاستيلاء على أحذيتهم وخناجرهم والكعك والذمول والتمر والزبيب والقشر الذي كان الحجاج اليمنيون يحملونه معهم في رحلتهم إلى مكة، كي لا يحتاجوا إلى طعام أحد، وكانت الأحذية الجلدية التي ينتعلها اليمنيون مغريةً لأولئك الحفاة منذ الأزل، فلم يلبسوا الأحذية إلا بعد الطفرة النفطية التي جعلتهم يطوّرون حقدهم تجاه اليمن بأشكال جديدة.

من برلين إلى لندن

# موجة احتجاجات شبابية تجتاح أوروبا

رصد

شهدت عدة مدن أوروبية موجة احتجاجات واسعة خلال أمس، شارك فيها آلاف الشباب والطلاب، للتعبير عن غضبهم من ارتفاع تكاليف المعيشة وأزمة الإسكان والإنفاق العسكري وتدهور الأوضاع المناخية والتعليمية، في تحركات زادت الضغوط على الحكومات الأوروبية بسبب ما وصفه المحتجون بتجاهل مطالب الأجيال الجديدة.

وامتدت المظاهرات إلى مدن في إيطاليا وألمانيا وسويسرا وبريطانيا، حيث رفع المشاركون لافتات تحمل شعارات تطالب بحماية مستقبل الشباب، من بينها «النضال من أجل مستقبلنا»، فيما استخدم بعض المحتجين الشعلات وأحرقوا نماذج كرتونية للدبابات، تعبيرًا عن رفضهم لتزايد الإنفاق العسكري على حساب الخدمات الاجتماعية.

وتتنوع القضايا التي دفعت الشباب الأوروبي إلى النزول للشوارع، حيث تشمل الحرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، وارتفاع الإيجارات وتكاليف المعيشة، وتراجع ظروف التعليم في المدارس والجامعات، إلى جانب الاعتراض على توجيه المزيد من الأموال إلى الإنفاق العسكري.